

مرت سنوات كثيرة منذ استعمل ذلك المسدس آخر مرة..  
وها هي لحظة استعماله ثانية قد حانت.. بالرغم من  
التعليمات التي كانت تحظر عليه ذلك.

وغمغم لنفسه وهو يتحسس مسدسه : لسوف أستعمله  
ولو طردوني بسبب ذلك من الخدمة.

والتقط زجاجة زيت خاصة بالأسلحة وشرع في تفكيك  
المسدس.. ثم التقط بضع رصاصات ملأ بها خزانة  
الرصاص.. صار سلاحه على أهبة الاستعداد للعمل ثانية.

وأمسك بالمسدس مصوباً على نقطة وهمية وهو يغمغم  
لنفسه : لقد صار كل شيء جاهزاً الآن. وأنا على أتم  
الاستعداد لخوض تلك المعركة، لكي يذوق الأعداء أي  
طعام حارق قد أعدناه لهم.

وابتسم وهو يتخيل ذلك الكولونيل الدموي الذي يقود  
فريقاً للمرتزقة واقفاً أمامه، فصوب المسدس نحو ذلك  
الشخص الوهمي قائلاً : إنك لن تحتاج غير رصاصة واحدة  
لتخترق رأسك القدر فتريح العالم من شرك.

وكاد يضغط على زناد المسدس لولا أن تذكر في

اللحظة الأخيرة أنه يصوب سلاحه على عدو وهمي، فهبطت يده وهو يقول ضاحكا : إن الغد ليس بعيد.. وسيعرف هذا الوغد الكولونيل سبرجي أي عدو سيواجهه !.

كان رقم ( ١١٣ ) مشهورا في السابق بدقته الرائعة في التصويب.. والآن لا يدري إن كانت تلك الدقة قد تناقصت أم لا.. وعمغم لنفسه : لا شك أنني ما زلت احتفظ بمهارتي.. ومن المؤسف أنني لن أستطيع اختبار ذلك الآن.

وتأمل مسدسه الكبير في إعجاب وهو يهز رأسه.. وهمس لنفسه : إنه مسدس رائع.. وطلقة واحدة منه كفيلة باختراق جمجمة من تصيبه ثم تستقر بعدها في الحائط لتصنع نقشا بديعا للذكرى !.

دق جرس الباب.. فسرت معالم ابتهاج على وجهه ( ١١٣ ) وهتف : إنه ماجد.. لقد حضر سريعا..

ومن المؤسف أنني لم أجهز له أي عشاء.  
وأعاد مسدسه إلى مكانه في الدولاب بحرص بالغ.  
وواصل ضاحكا وهو يخطو خارجا من حجراته : سوف

يفاجأ عندما يجد أنني استعدت شبابي ثانية بفضله.. أما  
العشاء فيمكننا تناوله في أي مطعم قريب.

وامتدت يده تفتح الباب.. ثم حلق بعينين واسعتين  
في دهول بالغ للمشهد الذي تبدي أمامه..

كانت هناك فوهتا مسدسين مزودتين بكاتمين للصوت  
مصوبتين إليه أحدهما كان يحمله زنجي أسود اللون بفك  
مهشم، والآخر يحمله صيني ويظهر في عيونهما كراهية  
عميقة.. وبينهما كان ثمة شخص واقف بوجه مقطب حاد  
الملامح تحتل عيناه نظرة مخيفة.. وقد استقر سيجار كبير  
مشتعل بين شفثيه.

تراجع ماهر إلى الوراء من المفاجأة.. وتقدم الكولونيل  
سيرجي وخلفه رجلاه.. وأغلق الكولونيل باب الشقة بقدمه  
وهو يتأمل رقم ( ١١٣ ) ساخرا ثم قال له : يبدو أن  
حضورنا إليك كان مفاجأة لم تتوقعها أبدا.

وأضاف ساخرا: بالرغم أنه من أول قواعد عملك أن  
تتوقع المفاجآت دائما.. وتستعد لها.. وأن تحسّط لمن  
بطرق بابك وتؤكد من شخصيته قبل أن تفتح بابك له !.



غمغم رقم ( ١١٣ ) في غضب دون أن يتعرف على  
زائريه المسلحين : من أنتم.. وماذا تريدون مني ؟.

رفع سيرجي حاجبيه في دهشة قائلاً : من العجيب أنك  
تجهل أصحاب تلك القلعة التي هاجمتها بطائرتك صباح  
اليوم.. مع ذلك الشيطان المراءوغ، وأنقذته من أيدينا في  
اللحظة الأخيرة.

غمغم ماهر في ذهول وقد تكشفت الحقائق أمامه :  
أنت الكولونيل سيرجي ؟.

فاقترب منه الكولونيل والتقط من فمه سيجاره المشتعل  
قائلاً : يسعدني أنك تعرفت عليّ.

وتأمل المكان حوله مضيقاً : إنها شقة لا بأس بها..  
ونليق برجل مهم من رجال المخابرات المصرية في لندن  
حتى وإن كان لا يمارس غير الأعمال الإدارية منذ بضعة  
أعوام.. ولكن المؤسف أن أصدقاءنا يعرفون شخصية ساكن  
الشقة وحقيقة عمله.. وساعدونا للوصول إليه دون مشقة  
وخلال وقت قصير.

تراجع ماهر إلى الوراء خطوة وقد أدرك الخطر المحدق

به.. واقترب منه الكولونيل متسائلا : ترى أين ذهب رقم  
( ٧٠٠ ) .. لا أعتقد أنه بداخل الشقة وإلا ما تأخر في  
الظهور إلى هذا الوقت ؟.

لم ينطق ماهر بشيء.. فتأمله الكولونيل في سحرية  
قائلا : لقد أعتدت دائما أن أحصل على إجابة لأسئلتني  
أيها البدين.

وبكل قوته أطفأ الكولونيل سيجاره المشتعل في صدر  
ماهر العاري.. وصرخ رقم ( ١١٣ ) متألما من لحمه  
المحترق، وهوت كفه في صفة عنيفة فوق وجه الكولونيل  
صارخا : أيها المتوحش.

وما كادت الصفة ترن على وجه الكولونيل، حتى ففز  
المسلح الأسود من مكانه وهوى بمؤخرة مدفعه الرشاش  
فوق رأس ماهر فترنح للخلف وهو يشعر أن جمجمته  
قد تحطمت.. وطارت قدم الصيني لتصيبه في فكه، فبصق  
ماهر بضع سنان مكسورة مختلطة بالدماء بعد أن اصطدم  
بالحائط خلفه.. وغمغم في غضب وحشي : أيها الشياطين..  
لسوف تنالون عقابا قاسيا.

وقفز من مكانه وهو يهدد كثور جريح.. ولكن حركته لم تكن بالسرعة الكافية بسبب بدائته، فتحاشى المرتزق الأسود اللكمة المصوبة إليه، وبمؤخرة بندقيته هوى على صدر ماهر بكل قوته فشعر ( ١١٣ ) أن عظام صدره قد تحطمت.. ولكنه برغم ذلك قبض بأصابعه الهائلة على رقبة الزنجي وراح يضغط عليها بكل عنف.

ولكن ركلة أخرى من الصيني ما بين ساقَي ماهر جعلته يزأر من الألم ويتهاوى على الأرض وهو يشن وقد احتقن وجهه بلون الدماء..

واقترب منه الكولونيل مبتسما وقال له : لعل هذا يقنعك أن تتعاون معنا وتخبرنا أين ذهب زميلك ومتى سيعود حتى نستعد لاستقباله برصاصاتنا.

ولكن ماهر أشاح بوجهه بعيدا في ألم.. فركله الكولونيل في عنف في معدته.. فتأوه رقم ( ١١٣ ) بشدة وجز على أسنانه.. وتمنى لو أن تلك المعركة قد حدثت منذ أعوام مضت لكان قد لقن أولئك الشياطين درساً لا يتسونه طوال حياتهم وهو بكامل لياقته.



وهمس إلى الله ألا يصل ماجد في ذلك الوقت حتى لا يكون مصيره الموت على أيدي أولئك المرتزقة.

واقترب الصيني من ماهر شاهرا خنجره، ولوح به أمام وجهه وهو يقول له: هل ستساعدنا أم نتزع أعضائك واحداً وراء الآخر؟.

ولكن ماهر بصق في وجهه مغمغماً في ألم: اذهب إلى الجحيم أيها الشيطان.

مسح الصيني البصقة من فوق وجهه وقد أصابه غضب حاد وهتف في حقد: لقد اخترت مصيرك أيها البدين. ثم هوى بالسكين فوق صدر ماهر..

ولكن رقم ( ١١٣ ) تدرج في الوقت المناسب فطاشت الضربة، وفي خفة اندفع نحو حجرة تومه وهو يلهث بشدة.. كان ثمة أمل أخير للنجاة.. وكان عليه المغامرة بالوصول إليه.

والتقطت أصابعه مسدسه من علته في سرعة محمومة.. ولكن وقبل أن يصوبه إلى أعدائه استقرت سكين الصيني

في بطنه فحفظت عينا ماهر.. ثم تنهاوى على الأرض  
وأصابعه لا تزال قابضة على مسدسه في ألم رهيب.

واقترب منه الكولونيل وركله ثانية في عنق وهو يقول  
له : إن محاولتك ادعاء البطولة لن تنتهي إلا برصاصة في  
رأسك أيها الغبي.. وبعدها سستقر رصاصات أخرى في  
رأس زميلك بعد دخوله هذا المكان ثانية واحدة.

وأمسكه من رقبته صارخا فيه : من الأفضل لك أن  
تجيبني على أسئلتي.

أدرك ماهر أن نصيبه في النهاية هو الموت.. وكان  
كل ما يفكر فيه في تلك اللحظة هو إنقاذ ماجد.. ولم  
يكن أمامه من وسيلة لذلك غير تصرف وحيد كان ثمنه  
الموت الفوري له.. ولكنه ربما كان يمكنه به إنقاذ حياة  
ماجد.

وانتزع الكولونيل السكين من بطن رقم ( ١١٣ )، وراح  
يصنع بها شقوقا طويلة في ذراعيه، فجز ماهر على شفتيه  
من الألم الرهيب، وراقبه الكولونيل في وحشية قائلا :  
ليست هذه هي البداية ما دمت تصر على عدم الإجابة



على أسئلتني.. والآن هل أقتلع عينيك أم أصابعك أولاً؟  
ورقع خنجره عاليا وهو يراقب رقم ( ١١٣ ) قائلاً :  
لنبدأ بعينيك فإن منظرها لا يعجبني وأنت تحديق في تلك  
الطريقة !.

ولكن وقبل أن يهوي بخنجره همس ماهر بضعف :  
سوف أعترف لك بكل شيء.

فتوقفت يد الكولونيل في الهواء وقال في رضا : حسناً..  
إنني أنتظر إجابتك.

وغمغم ماهر في ألم حارق للكولونيل سيرجي : هذه  
هي إجابتي الوحيدة أيها الوغد على كل أسئلتك.

وضغط أصبعه فوق زناد مسدسه وقد استجمع كل ما  
تبقى له من قوته الخائرة.. وانطلقت رصاصة طائشة أصابت  
ذراع الكولونيل واخترقتها إلى الحائط، فسقط على الأرض  
وهو يئن من الألم..

وقبل أن يفكر ( ١١٣ ) في أن يستعمل مسدسه مرة  
أخرى.. انطلقت عشر رصاصات أصابته في صدره وبطنه..

فترأخت يده الممسكة بمسدسه ثم سكنت حركته.  
وقفز المرتزقان نحو رئيسهما.. فنهض متألماً ممسكاً  
بذراعه، وسارع أحد المرتزقة بتضميد الذراع الجريحة  
الغارقة في الدماء.. وصاح الكولونيل في حقد وحشي :  
هذا البدين القذر..

وراح يركله في عنف بالغ فقال له الصيني : لقد مات  
ولن يفيد ذلك في شيء..

وتأمل ذراع الكولونيل في قلق قائلاً : إنك في حاجة  
إلى إسعاف عاجل.. وأحشى أن يكون أحد من سكان  
البنية قد سمع صوت طلقة رصاصة هذا الغبي البدين  
فيسرع باستدعاء الشرطة لنا.

جز الكولونيل على أسنانه في صوت وحشي قائلاً :  
وهل سنغادر هذا المكان قبل أن نقتص ذلك الشيطان  
المصري ؟.

أجابه الزنجي : إنه لن يفلت منا غداً في الغابة على  
أي حال، فقد أعددنا له من الكمائن والخدع ما هو كفيل  
باصطياد فيل.

عُضِرَ الكولوبيل عَنِ شَفِيهِ فِي أَلَمٍ وَهَمَسَ يَدُو أَنَّهُ  
لَا مَهْرَ لَنَا مِنْ مَعَادِرِهِ هَذَا الْمَكَانِ .

وَاتَّحَهُ حَارِحًا مِنْ الشَّقَةِ وَحَنَفَهُ بِمَرِيرٍ فَاثٍ وَفِي حَصَابِ  
قَدِيمَةٍ كَانُوا بِسَيُونٍ حَارِحِينَ مِنَ السَّيَةِ دُونَ أَنْ يَلْحَظَهُمْ  
إِنْسَانٌ .

وَمَرَّ وَقْتُ صَوْبِلٍ قَلِيلٍ أَنْ يَفْصَحَ بَابُ الشَّقَةِ مَرَّةً أُخْرَى ..  
وَفُوحِيٌّ مَاجِدٌ يَمْسُكُ صُصْرَتَ صَدَةِ أَمَامِهِ وَأَنَائِهَا  
الْمَعْشَرُ .. وَلَمَحَ حَصَابٌ مِنَ الدَّمَاءِ يَشُدُّ مِنْ حَجَرِهِ سَوْدٌ ،  
وَتَسَمِعُ عِيَاهُ فِي دَهْوٍ غَيْرِ مُصَدِّقٍ وَانْدَفَعَ صَوْتُ  
الْحَجَرِ .. ثُمَّ وَقَفَ كَالْمَشْهُورِ فِي مَدْحِهَا وَارْتَعَشَتْ شَفَتَاهُ  
وَهُوَ بِشَاهِدِ الْحَسَدِ الْمَمْدُودِ عَنِ الْأَرْضِ الْعَرِيقِ فِي الدَّمِ  
وَقَدْ اسْتَقَرَّتْ رِصَاصَاتُ عَدِيدَةٍ فِي حَسَدِهِ وَرَشَقَهُ سَكَبٌ  
فِي بَصِهِ .. وَظَهَرَ أَثَرُ حَرَقٍ وَاصِحٍ فِي الصَّدْرِ بَأَعْيَى ، وَصَاحَ  
مَاجِدٌ فِي جَنُونٍ : مَا هَر ؟ .

وَانْدَفَعَ نَحْوُ ( ١١٣ ) ، فَتَحَرَكَ حَتْمًا مَاهِرًا فِي وَهْنٍ  
وَارْتَسَمَتْ اسْمَامَةُ شَاحِنَةٍ عَنِ وَحْنِهِ وَهَمَسَ فِي صَوْتِ  
مَيْتٍ : حَمْدُ اللَّهِ أَنَّكَ عَدْتَ أَحْبْرًا فَقَدْ قَاوَمْتَ الْمَوْتَ



طويلاً حتى أرك وتصهرت سموت أمام هؤلاء الأوعاد  
لكي سقى بي صغ لحظات أرك فيها هل موتي.  
ارتعشت شفتي واحد في حور صارح من لدى فعل  
بك ذلك ؟.

أحابه ( ١١٣ ) وهو سرح سموت : به الكوروس  
سيرحي وثان من رحمة أحدهم رحي ولاحر صيبي..  
وقد أراد نصب كمين بك ها عشت وكسي سارعت  
بإصلاق رصاصة على كونيوبين وأفسده لكي بعدد حكا  
بعثا عن علاج له.

وأغمض عييه في شحوب سموت، وحضبه واحد  
وسايب دموج من عييه وهو يقول له : وكنت بدت  
حكمت على نفسك بالموت.

فتح ماهر عييه وهمس في سرح لأخير : هل موتي  
لن يهزم في شيء.. فقد كنت تسعى لدحور معركة فداءتي  
سريعا، وليس علي أن أدمع ما حدث . فصدما تمسيت  
أن أموت وفي يدي مسدس دودج عن وصفي وها قد تحققت  
أمتي والمهم عذبي أني أفسدت أيها لفضل.. وما أرحص

اشمس الذي دفعته في سبل دنت.

فقر واحد من مكة صوب هنت صرح سوف  
أستدعي ساره إسعاف ث حلا و .. وكس مهر قصعه  
في همس مؤه قنلا لا وئدة بعد تنهي كل شيء الآ...  
و جمعت شفتاه ربحه الموت . حد تاري أيها السطل.  
وماب رأس ( ١١٣ ) و حنط ريق عيبه في سحطه  
الباسه و حد واحد بحواره . أحفى و حبه بين بديه وقد  
سالت دموعه و حنط الحسد المسحى أمامه بلا حرات  
فسقطت دموعه و حنطت السماء رقم ( ١١٣ ) و رفع  
محد عيس محنطين دموع كدماء و همس في صوت  
رهيب . أفسه أن ألقه ث أيها الصديق و أن دمت لن  
بصبع هدر... و سوف سبل منته بهر من دماء أولئك  
الأوغاد.

## لهيب الانتقام

وقف الكولوبيل « سرحي فيرايش » وسط رحله وهو  
يدحن سيحاره، وقد راح يرافف فرص الشمس الدرد الذي  
أوشك على غروب بعض محتفتين وندى يسرى مصمده  
ومعصونه إلى رقبه بلا حرث. وقد صهرت أشجار الغابه  
في الحيف، شامحه بحسب الغموص والسكون، وفوهت  
المدافع الرشاشة في أيدي رحله لمرترقة تنحرك في كل  
اتجاه، وغيوب أصحابها يرمق كل حركة مهما بلغت صاها  
في مدخل الغابة.

وسحق الكولوبيل سيحاره وهو يقول عاصبا لقد حشي  
هذا الشعب المحيي بعد أن شاهد ما حل لصديقه.. وهذا  
هو ما توقعته من سدايه فقد عرفت الشمس دول أن يحيى.  
ورفر في عبط مصيفا كان عسا ألا عادر تلك الشقة  
اللعينة قبل وصوله والتحصى منه



وتوارى قرص الشمس تماما في الأفق وهت ربح باردة  
حركت أعين لأشجار وأمت حدودها، فهتف الكولوبيل  
في سخط : إنه سي يأتي. لقد هرب هذا الشعب.  
ولكن صوما من الحنف جاء يقول : إني لم أهرب  
من أي تحد من قل أيها القدر

استدارت فوجدت حدوق لرشاشه بسرعة مضاعفة وشاهد  
الجميع ماحد وقفا في قلب العانة وفي عيني نظرة أشد  
برودة من الشبح ودوب أن يحمل سلاحا واحدا.. وكان  
من الواضح أنه احذر المحي، عبر الطريق الصعب، عبر  
العانة يماحي الدثب المحتملة في مدحها

صاقت عينا الكولوبيل وقال ماحد : إن حرأنت لا مثيل  
لها.. ظننتك لن تأتي أبدا.

أحياه ماحد وعياه تشتعلان عصا : لقد حئت للانتقام..  
إنها المره الأولى في حياتي إني أسعى فيها للانتقام، ونسب  
آسما على ذلك ولو أرهفت عشرات الأرواح المذرة وأهديتها  
إلى الشيطان.

أصق الكولوبيل صيحة ريانة وقال : فلر كيف سيمكث

لانشقاء رؤت واحد أعور وحولت عشرون مسدحا . لقد  
حئت إبي حمتك أيها الأحمق.

وصاح في رحله فقصو على هد الشيطان حيا أو متا .  
وهي الحال دوت أصوات ضنقت ارضاص لتحصد رقم  
( ٧٠٠ ) من كل نحه . ولكن واحد فمر محتجب حنف  
أقرب شجرة ، وانذوع إبي فب العدة في حظ منفرح لبحفيه  
الأشجار عن اعور فساد كوكوبيل سيرحي مع ابرحي  
بصرة ساحرة وف . لقد دخل اشترث بدمه وإن  
نفسه رصاصات ، فسنهي فحدا سرروعة في فب عده  
حياته خلال دقائق قليلة.

وصل واحد بدفاه عبر العدة وضنقت ارضاص تدوي  
حنفه . لقد احذر أن يدخل سحدي بإرادته وهو لا يمكن  
أن يهرب منه . لأجل شيء كثيرة

لأجل لأرياء ندي فسنهم هؤلاء محرمون دون دس  
ولأجل ماهر ندي ماب عنه وعبر  
ولأجل وصه ندي عدي هؤلاء لأوعاد على أمه  
وسلامته.

والدفع حذف شجرة بحسبي بها، ولكن قدمه تعرب في  
أحد حدودها، وفي نفس محطه مع واحد قطعة الحشب  
صاحبه نفسه شي كنت حشبه حدود و دور  
الأشجار، و شي كنت على شكل فج منسة تحت أها  
تدور بعد حاشا نفس قدمه حدود شجرة، فسفر نك  
السنون في فسه كنها حدر حادة

والكن واحد فتر لأعلى فنهاي حدود شجرة في هواء  
و بحصه غير مخرج نه سكت حركه

و قترت أقدام حدة من مكان واحد، و أول أحد  
المرتفة لا نك أ حدود نفس قد رشتق في فسه  
وقته لساعته و ..

و كمن الميريق غاريه، فقد حرك الحدود النفس  
كن فوته مرة أخرى في دورة عكسه بعد أن دفعه قدم  
واحد، و ستقرت السنون في صدور ثلاثة من المسحجين  
فسكنت حركتهم إلى الأبد.

و علا صوت صندب الرصاص و صبح فسه مرتفة  
المصاحفين لما حل برملائهم ولكن واحد كن قد احتفى



كأن استعته العاة ولم يصبه حدش.

كان يعرف الحيل والصفاح التي يعيد المرتقة ررعا  
داخل اعانات.. وكان ذلك يمنحه فرصة حدة لاستغلالها  
لصالحه فقد كان حيرا بأنواع حرب اعصابات

ولم يح حلا مشأ على الأرض وهوة سدقيه مشه ومحيفة  
بين أعصاب أحد لأشحر، بحيث يد مسب قدمه الحيل  
انطلقت السدقيه تحصده وفي حدر رفع ماخذ الحيل  
وربطه إلى الناحية الأخرى.. وعندما شاهد عددا من  
المسلحين أصدار صوتا صعبا، وفترت المسلحون حدرين،  
من النجهة السرى وقال أحدهم محدر حدره من حيل  
المحفي في الناحية اليمنى.

ثم ححطت عيناه عندما مسب قدمه الحيل الذي تدل  
مكانه بطريقة حصة، وقبل أن يتمكن المسلحون من أن  
يفعلوا شيئا أو يفهموا سر ما حدث دوت طبقات ارضاص  
التي حصدتهم من فوهة اسدفة المحفاة بأعلى.. فسقطوا  
يحبطون في دمائهم.

ومرة أخرى احتفى ماخذ دون أن يترك حصة أي أثر.

وعندما أقل الكولوبيل « سيرحي » وشاهد ما حل برحاله  
أصابه عصب عارم وهتف في عصب حارق يا لهذا  
الشیطان.. لقد افقدنا نصف رحاها في أقل من عشر دقائق،  
ودون أن يطلق هذا الشعل الشيطاني رصاصة واحدة صدى.  
وصرح في حور في بقية رحاله سارعوا بقتل هذا  
الشیطان بأي ثمن.

ولكن فجأة سقط حين سميت من فوق إحدى الأشجار  
على شكل أنشوطه انتفت حور رقة اثنين من المسحجين  
وحدثهما غالبا وهما يتحصان في الهواء

والصنف رصاصات اسفين تحور حصد غدو حمي  
ويحو الحبال التي أطفت على رمبليهما وتمرفت الحبال  
القائصة على رقة المسلحين فهويا فوق الأرض بعظام  
محطمة لا تقدران على الحركة. فألقى عليهما الكولوبيل  
سيرحي بصرة مربعة شدة عصه وهو بعض شقنيه في  
قسوة مؤلمة.

ومرة أخرى ساد السكون داخل الغابة وماحد يتحرك  
فوق رؤوس أشجارها دون صوت. وسقط لصلام في قلب

العدة. وكان باستعداده ماحداً لرؤية في قلب حاله.. وكان  
يعرف أن لأعدته نفس القدرة أيضاً، فصاح حارب في  
قلب مثل تلك العاة بيل نهار

وانشط عصا من حوزة شدة بحجر صغير فصاع منه  
ما يسبه حربة حده سلاحه

ومن أسفل شاهد انيس من سمر ترققة بفتريان منصصين  
شاهرين أسنحتهما وحمة عهد قصر لأسفل فسقط فوق  
أولهما محطما عنه أما ثاني وأصحب ركبه ماحداً به،  
وعاينه حربة من قصبة هتلم فكه وأرسبه بالحرث  
بحمحمه موشمة

ودوت صفت رصاص كس من عر، وكان حربه  
ماحد اسي حقت من نقص، مكنت صاحب صفقات  
بأنه على أرض ده حرث

وهمس ماحداً نفسه به ينف عبر حمسة من أولث  
الشياطين.. ورئيسهم.

وصاح الكولوس في رجاه لحمسة في صوت قرب  
إلى حواء: سير مع وحادرو من هد معب



ومن مكة أعني إحدى لأشجار كان ماخذ يرقب  
ما بحرى أسفل. كان من الحبوب أن يواحه حمسه  
مسلحس بالمدافع الرشاشة ولكن كان بإمكانه حوصي  
التحدي بوسائل أخرى.

وبنيت محل ضوئيل، ثم فتر من مكة إلى أسفل على  
شكل دائرة واسعة، وما أن اقترب مسلحس الحمسه حتى  
احتطفت أحدهم بدراعه التي أضيقها حول رقبته، وارتفع  
به لأعلى إلى شجرة أخرى هي عمصة عين

وعندما بصفت رصاص فيه حمرقة استقرت كلها  
في حشد رميهم الذي تركه ماخذ بهوي من أعلى بلا  
حراك، ثم احتضى مرة أخرى من لأشجار مثل فرد درج  
وحس حبوب حمرقة لأربعة ورحووا بصقون الرصاص  
بلا هدف.. وماخذ من مكة يرفقه وفوق شقيقه اسسامه  
قسيه كالصوت باردة كسبح. اسسامه كذب تعبت الرحمة  
في أوصل أعلى أعدته إذا ما شاهدوها مرتسمه فوق تنفيه.

ثم بكى اعتل حساعته حتى لم كان يسعى إلى لانداه  
ولكن لا بأس أن جاء الحبوب لتحصد الأعداد بأيدي رمالهم

من الأوعاد الآخرين. أو بواسطة خدعهم وشراكتهم التي  
أعدوها لقتله.

وكات هذه هي حصه واحد في مواجهة أعداء  
وتسه الكولوسل سبرحي بيت مصرح في رحبه الأربعة .  
إن هذا الشيطان يمارس معه نوعا من حرب العصابات،  
وهو يريدنا أن نقتل بعضا بعضا وحددوا.

سئل واحد في حصه إلى الأرض وسقط مدفع أحد  
المسلحين القسي وشاهد المسحجين الأربعة وقد انقسم  
إلى فريقين كل منهم سعد عن الآخر بعدة أمتار وهما  
يراهان المكان حولهم يعيون كلها حذر وحشي واحد  
حذف إحدى الأشجار وفرت من صهر من مسحجين  
ثم أطلق النار بعنة في الهواء

وعلى الصور اسدار المرتفقون إلى الأمام ليطلها  
رصاصانها على رميلهما في الحنف في رد فعل مفاجئ  
ودون أن يدريا بخدعة ماجد..

وتهاوى المرتفقون في الحنف على الأرض وقد امتلأ  
حسداهما بعشرات الرصاصات.

ووقف رميلاهما في دهول لا يصدقن ما قما به .  
كنا هما الريحى وخصيى .. وصرح الكولوبيل « سرحى »  
فيهما ليصفا من دهولهما قد حدعا هذا الشيطان مره أخرى  
فيسرع بالعودة إلى السمعة والاحتماء بها من هذا الماكر  
الخيث.

ودفع ثلاثهما بعدوان لكل سرعنهم وهم يصفون  
ارصاص بصريقة عشوائيه حتى يبعوا سمعة لأهين وحتروا  
أنوانها وأعصوه في علف

واحتلى الريحى والخصيى الأسوار واحتميا حلف مدفعين  
رشاشين يمكن لكل منهم أن يصفى ألف صفقة في المره  
الواحدة كالمطر.

وصرح الكولوبيل : أصينا كل الأوار الكشافه حور  
أسوار القلعة وحدرا من أي حدعة.

وفي الحال مضعت الأصواء الكشافه لتحيل صلام الأسوار  
الى صوء مهر افرش كل ركن أمام القلعه، بحيث كان  
من المستحيل أن يقترب إنسان دون كشفه، وبصير صيدا  
سهلا لألوف الرصاصات والقبائل اليدويه.

وكن ومن أحنف وغني مسافة قريبة وقف ما حد يرف  
القنعة المصنوعة وعساه توصلان سريع حد، وعمعه نفسه  
في إصرار، أسود أحمه الصعة ونو وأجهت أحمه  
في سبيل دت.

وشرع في التقدم للأمام.

## الانتقام الأخير

حمل واحد مدفعه لُرساس وسعد بهي لأمامه دون أن  
يهرقه

كان قد وحه جوب من قبل عتبرت الحرب وكان  
على استعداد لأن يواجهه هذه المرة وهو كات بهاتته.  
وعندما صار في مدى صوء كمشاوت بقعة أضيق مدفعه  
رصاص من مدفعه برشاش، فحطمت كمشاوت وساد  
الظلام المكان..

وسمع واحد لعه من الضيبي لأعلى مسور، وأدى صعص  
على راد مدفعه الحثمي فبعض رصاص مثل رجات  
المصر يحصد كل شيء في صريقته، وفتت لأشجار ويحصد  
الصخور ويفتت الأرض.



وبكل قوته تدحرج ماخذ في قبب الضلام محتميا تحت  
أسوار القنعة من الرصاص احتمل بأعلى.. وكتشف في  
الحصنة داتها أن رصاص مدفعه الرشاش قد نفذ.

ولكنه واجه مواقف أسوأ من قبل وما كان يمكن نفسه  
أن يهتر بسبب ذلك. ووقعت عيبه على شجرة قد اقتنعها  
رصاص الصيبي فانشرج أحد أعصابه وصنع منها قوسا .  
وانشرج عصا أصغر حث مقدمته بحجر صابعا منه سهما .  
ونحرك ماخذ في حمار وصوب قوسه من أسفل لأعلى،  
وصاح في عدوه المستتر في الضلام هذه لك مع بحاسي  
أيها القدر.. فذكر ربه ( ١١٣ ) عندما يذهب وحيدك  
الى الجحيم.

أطلق الصيبي لأسفل في عصب. وكان هذا هو ما  
يريده ماخذ تماما فأطلق سهمه الذي استقر في صدر  
الصيبي الذي تروح في دهور وفقد توريه.. ثم بهاوى  
من فوق السور نحو الأرض ورصمه بها ثم تمدد فوقها  
ملا حراك بعظام مهشمة.

واقترب ماخذ من السور محادرا، وتسلف الصبحور السائبة

من السور صاعداً لأعلى في حفة وحذر، ولكن ما كادت رأسه تطل من أعلى السور حتى هوت صرعة قوية فوق رأسه من قدم عملاقة..

وتريح ماحد وكادت أصابعه تفت حافة السور، وسمح عدوه منصبا فوق السور . كان هو الرجي الذي صرح في ماحد - لقد هشمت فكى من قل.. والآن سأهشم كل عظامك.

وراح يسحق أصابع ماحد تحت قدميه، فأحس رقم ( ٧٠٠ ) كأن قطارا يمر فوق أصابعه، ولكنه لمالك ما تنقى له من قوة ودفع قدم العملاق بيده اليمنى بشدة.. فتريح العملاق وسقط سداحل من أعلى السور.. وانتهر ماحد الفرصة وسبق السور واعتلاه.

وبهض العملاق وهو يرمح عاصبا كدث حريج.. وامتدت أصابعه إلى مدفع الرشاش ولكن قدم ماحد أصاحت به بعيدا.

واقترب منه ماحد ساحرا يقول له : لماذا لا تحوص صراعا متكافئا كما يفعل السادة المحمدون ؟

وَدَر حَوْر عَدُوهُ مَوْصِلًا فِي سَحْرَةِ أَشَدِّ: وَإِنْ كُنْتَ تُرَى  
أَنْتَ سَبَّ لَا رَحْلًا قَدْرًا لَا يَسْتَحِقُّ حَتَّى نَاقَةَ وَرْدٍ رَحِيصَةٍ  
فَوْقَ قَبْرِهٖ !.

رَمَحَر لُرَجَحِي فِي عَصَبٍ وَحَشِي مِنْ نَدَافِ أَحَدٍ بَنِي  
الْقَبْرِ غَيْرُكَ أَيُّهَا الثَّلَبُ.

وَقَدَرُ الْحَرْتَرَفِ مَدَّ يَدَيْهِ لِلْأُمَمِ لِيَصُقَّ عَلَى رَقَّةٍ مَاحِدَةٍ،  
وَلَكِنْ رَقَّة ( ٧٠٠ ) نَحَشِي لَدِينِ صَحْمَسٍ وَصَوْبِ  
صَرِيَّةٍ كَلَّ فَوْقَهُ بَنِي مَعْدَةٍ عَصَافٍ الْأَسْوَدِ بَنِي نَحَشِي  
لِلْأُمَمِ مِنْ شَدَّةِ الْأَمِّ، وَفَعَلَهُ بَصَرِيَّةٌ أُخْرَى فِي فَكِّ جَعْدَةٍ  
يَسْتَتِيمُ ثَابِتَةً وَهُوَ يَصْرَحُ مِنَ الْأَمِّ

وَصَاحَ مَاحِدَةً فِي عَصَبِ عَدُوِّهِ هَذَا أَصْرَحَ مَرَّةً ثَابِتَةً  
أَيُّهَا الشَّارِبُ وَفِي مَسْأَلَةِ ( ١١٣ ) قَدْ صَرَحَ كَسْرُ  
وَأَسْمَاءُ يَقُومُونَ بِعَدِيَّةٍ فِي قَبْرِهٖ

وَلَكِنْ لُرَجَحِي هَدَرَ كَدْرَهُ وَقَدَرُ بَعْدِ مَضْفٍ دَرَاغَا  
كَشُولَادِ حَوْرٍ رَقَّةٍ مَاحِدَةٍ مِنْ نَحْفٍ وَلَكِنْ رَقَّة ( ٧٠٠ )  
كَانَ أَكْثَرُ لُؤْيَةٍ، وَحَدَّثَ لُرَجَحِي مِنْ يَاقَتِهِ وَنَفَافِ بَنِي الْأُمَمِ،  
وَسَحْرَةَ حَيُّودٍ دَرَاغَةٍ وَقَالَ أَنَّهُ نَبِيُّ لُرَجَحِي، أَمْسَكَهُ مَاحِدٌ

من دراعه وألقاه للحيف، فمدحرج الريحى بقوة إلى حافة  
السور، ثم تبسبه في النحطة الأخيرة ونعيق بحدة سور القعدة  
قبل أن يسقط من ارتفاع عشرين الأمد.

ويقلقل الحجر الذي تعيق به الريحى، فصرح في فرع :  
النحدة.

ويكس صرحه مات عندما تهوى الحجر، فسقط الأثقال  
إلى أسفل وسمع ماخذ صوت سقوط الريحى على الأرض  
وسقوط الحجر فوقه ففقه ساعته

ويهض ماخذ وهو يقول نفسه به بعد غير ديث  
الكولوبيل انقدر اسفاح فقد صافت دائرة الانتقام إلى  
أدنى حد.

ويكس وفي نفس اللحظة دوت صفقات رصاص كالصفر،  
فألقى ماخذ بنفسه على الأرض مندحرجاً بعيداً، ومحتمياً  
حلف حافة السور وهو يراقب الكولوبيل الذي ظهر عند  
حافة السور ممسك بمدفع رشاش بيده السميكة، ولأخرى  
المصانة قد تدلت بحواره به حرك.

وصرح الكولوبيل من مكانه بث من تمكس من

الهرب. سوف أقنت برصاصاتي.

وأحاه واحد ساحرا من مكنه كثيرين قالوا سي نفس  
لكلمات أيها الوعد. فكنت أحر كلماتهم

ولفت الكولوبيل وقد أدرك حرج موقفه، ثم صاح في  
صوت أقرب إلى الموسى. إني مستعد أن أدفع لك ما  
يريد.. فدي من الملايين ما لا حصر له وهكذا يمكن  
أن تعيش معاً، فست هناك عداوة شخصية بيننا. ويمكن  
أن نسي كل ما كان بنا وعداونا.

ولكن واحد أحاه ساحرا لا شك أن كسري من  
صحتك قدموا لك نفس عرض في أن يفتي عينهم  
رصاصات الأخيرة وهو ما سأفعله معك أيها الصديق.

علا صاح الكولوبيل في حنن: سوف أقنت أيها  
الشیطان.. سوف أقنت ولن تحو من يدي وأفسد على ديت.

وصعط فوق ردد مدفعه أرشاش وبهر رصاص كحصر  
ثم توقف الرصاص وحدة وأدرك واحد أن رصاص الكولوبيل  
قد نفذ، فهض من مكنه.. ولكن الكولوبيل كان أسبق  
منه في الحركة، وبدفع هاتفا سلاالم القنعة واحتفى داخلها.



واندفع واحد حلقه كالقهد يدي أوشك أن يطق على  
فريسته.

وسمع أقدام الكولوبيل المهرولة دخل إحدى القاعات  
الواسعة المصاةة.. وما كاد واحد يحضر داحتها حتى طار  
حجر حاد في الهواء، ثم ارتشق في صدر واحد مكان  
قلبه تماما!.

وحدث واحد في الكولوبيل بحظه عيسى واسعيس عن  
آخرهما. ثم نهوى في مدخل القاعة والحجر مرتشق  
في صدره.

وصرح الكولوبيل في سعادته به، واحتصف سدفيه عنيفة  
من حذار القاعة معصما في صوت محزون كمت أعرف  
أنني سأفله فلا يمكن لإنسان أن يتحداني ويبحو.

ونوح بيده في الهواء بصوت حاد: سوف أعيد نكوبي  
فريقي الحهمي مرة ثانية ما دمت لا أرا حيا وسوف  
يساعدني أصدقائي مرة أخرى كما ساعدوني المرة السابقة.  
وسيعود كل شيء كما كان وأفضل

واقترب من واحد ممدد على الأرض وصوب بيده

السحرة فوهة بدفته إلى رأس عريمه وهو يقول ساحراً .  
هذه هي هديني الأخيرة مث.. إن كانت لك بقية من  
حياة أيتها شيطان، فإنه لا يؤمن بك حاش حتى لو ارتشقت  
عشر حناجر في صدرك.

ولكن ماخذ نحرك في الحصة التي انصقت فيها الرصاصات،  
فندحرج على الأرض، ونقصره واحدة صدر حلف الكولوبيل  
فأصق على رقبته وضعه عليها في علف قئلاً : أنت على  
حق فيما قلته منذ لحظة.

وصرح الكولوبيل في صوت متحشرج مدهش بعد  
استقرت سكينتي في فمك مد حصص فكيف نحول من  
الموت أيتها الشيطان ؟.

فاشرح ماخذ قميصه فظهر نحته قطعة عريضة من حصص  
تعصي صدره بأكميه، وفل ساحراً إلى لم انت سلاح  
حقاً إلى هذا حكر . ولكن هذا لم يكن يمنع أن أتحد  
احتياطاتي.

وشدد صمصه على رقبته الكولوبيل قئلاً : الآن سأرسلك  
مشحوناً في صرد كاحيوانات إلى الشرطة البريطانية لتكشف

لها أسرار مهيئت لغيره فيها بوعده، وهو به صدوئث لأوعده  
الدين ساعدوك هي كل عمت

وكس كونيوس صرح في وحسة . مستحيل  
مستحيل إن موت أهول عدي.

ونقط نيت من حبه دسه في فمه قبل أن يتمكن  
ماحد من معه أو يدرك حبيبه ما فعله.

ونقص كونيوس حصه في رعانة أحبه، وحصلت  
عنده ورث وحبه، ثم سقط على الأرض وقد تدفع الرد  
من فمه. ونقص حصه في رعانة حده. ثم سكب  
لحسد السماد على الأرض وعد به الحية بعد لحظة  
وتحسس ماحد نصه فكشف أن كونيوس فاروق حياه  
متأثراً بحبه من سم « السماد » سي كان يحفظ بها  
مطواري . والذي ترك آثاراً واضحة فوق وجه وحسد  
الكولونيل.

كان من وحوش العدة بفصل موت على لأسر.  
ونقص ماحد وهو يهت . وشعر أنه أدى ما عليه من  
واجب.. وأن روح رقه ( ١١٣ ) ترفد في ارتياح في

قمرها الأخير.. مع أرواح كل من قتلهم الكولونيل سيرحي  
ورجاله غدراً وغيلة..

وعادر ماخذ القلعة . ثم توقف واستدرا صوبها.. ليلقي  
عليها نظرة أخيرة..

كانت قلعة شؤم حقا على كل من سكنها. وكانت  
تحمل لهم الموت في النهاية.. ولكن من سكنها أخيراً  
مع رجاله الأوغاد كانوا يستحقون الموت على كل حال..  
وقد جاءهم الموت عندما اعترض رجل لا مثيل له عنهم  
القدرة..

كان هو رجل المهام الصعبة !!

وسار ماخذ متعباً وسط الصلابة.. وهو يشعر بأنه أدى  
واجبه على أكمل وجه.

• • •

## الفهرس

٧	.....	« اعتيال »
٢١	.....	« الصريق الحهمي »
٣٤	.....	حريم لدر ..
٥٨	.....	قلب الحضر .....
٨١	.....	اعتيا .. عميل ..
٩٦	.....	لهيب الانتقام .. ..
١٠٧	.....	الانتقام الأخير .....
١١٧	.....	المهرس .....
١١٩	.....	العمية القادمة .....

## العملية القادمة :

### المتوحشة

حسنا لا مثل لها في جمالها وفي توحشها أيضاً ..  
امرأة دموية لا قلب لها . لا تحيد غير صناعة وحيدة ..  
وهي سفك الدماء .

ويجد رحل المهام الصعبة نفسه في موقف غريب ..  
حيث المطلوب منه مطاردة واقتصاص تلك المتوحشة ..  
ولكنه بدلاً من ذلك يسقط في قبضتها. فماذا سيكون  
مصيره ؟.



هذه العملية :

تأليف : مجدي صابر

## الفريق الجهمني

وحدة يتم اغتيال عدد من رجال المحادثات العرب  
السائقين في العواصم الأوروبية . ويقوم بتلك العمليات  
القدرة فريق جهمني مكون من أعتى المرتزقة في العالم

ويدور الصراع بين الفريق الجهمني ورجل المهام الصعبة  
داخل قلعة عحية غربية يطبق عليها قلعة اللورد السفاح.

فكيف سينتهي ذلك الصراع ؟



دار الحياة



By M. Raafat & Rabab





مجله کودکان  
و نوجوانان

# عرب کومیکس

M. Raza-far



## الفريق الجرمي



الفريقُ الجُرْهُمِيُّ



سلسلة

رَجُلُ الْمَهَامِ الصَّعْبَةِ

المفارقة العشرية

# الفريق الجُرْهُمِي

تأليف : مجدي صابر

دار النشر



الطبعة الأولى  
١٩٩٣  
جميع حقوق محفوظة



وزارة التعليم  
جميع الحقوق محفوظة

## رجل المهام الصعبة:

إنها سلسلة جديدة حافلة بالاثارة والمغامرة تقدمها لك أيها القارئ العربي الكريم..

وهي طل عالم بات يعتمد كثيرا على أجهزة محاربه ووسائلها السرية لتحقيق اهدافه وهي طل ما يسمى بحرب المحاربات السرية وهي طل أقصى درجة من المهارة والدكاء سرر اسم «ماجد شريف» فهو طرار حديد فريد لا مثل له في عالم المحاربات..

وإذا كان «جيمس بوند» هو أسطورة العرب في ديا المحاربات فإن «ماجد شريف» هو الأسطورة القادمة من الشرق من الوطن العربي الكبر

فهو الرجل الذي لا يقهر والذي يدحره رؤساؤه للحظة الأخيرة حيث لا يكون هناك حل آخر غير «ماجد شريف» ولم يحدث أن خيب «ماجد» أمل رؤسائه فيه أبدا

## « اغتيال »

اعداد حود سكرتي حماء ديت بروني سحافه على  
شاهه كار قد حور حمسين سوت قبيله، وكنه  
، نعم من ديت كار ودي علي حور حور مقصود حور  
مادي اكيره ست مرث كل صبح، قطع فيها مسوده  
لا تقل عن عشرة كيلومترات.

وبعدا كك يقطع حماء تساحه عريضه مساحه حيه  
ودهن عشرت لمرث وهو يقرب حور نفوذ، ميه كار  
محقق بارد، حاصه في تصحيح مكر مساه لمرث حور  
الثقيل.

وعندما يتصف بهار يكون حواد سكرتي قد تم حور  
لبوه حديه، اني حوصت علي مروه لمرثه واحفظه  
شبابه لمرث مروه تجاوزد الحمسين

وربما كان حواد يفعل ذلك بحكم التعود على أنباء  
فصي سنوات طويلة يمارسها وربما لأنه لم يشأ أن ينتهي  
ذلك المصبي الذي أحبه حتى ويب كاد قرر الاستعفاء  
عن خدماته فد صدر مند بضعة أشهر مع رسالة شكر  
عميقة ومكافأة ضخمة في السن. ومسندس لحماية الحاصه  
عبر مرحص لاستعماله إلا في حالة اندفاع عن النفس فقط.

ومن قبل أشهر فسنه كان من حقه ستخدم ديث  
المسندس في عمله ككاتبه التي براها كتيبه بألا شير أرمه  
ديبلوماسية بين حكومة بلاده وبين الحكومة الإنجليزية أو  
بطريقة أخرى لا تكشف كونه صابط محاربات . يعمل تحت  
سار وظيفه مدنية في سفارة بلاده في عاصمه انصاب.

والآن لم يعد ديث مسندس غير ذكرى. وهو يرفض  
حتى أن يحمله معه إلى أي مكان كونه حينما تسم  
قرار إحالته للمعاش قاطع كل ما يذكره بعينه اسرى إلى  
الأبد حتى وسيله حمليه شخصيه.

وربما كان حواد عاصا لأنهم استمعوا عنه هكذا مثل  
« النعال الحكومية » التي إذا ما كبرت منها وقت فئديها

يصفقون عليها الرصاص ليختصوا منها بدلا من إصعامها  
والأصاق عنها دور وئده منها

وهو قد عملوه نفس تصرفه باربعه من الخدمات  
العصيمة التي أدها لبلاده . وهو كـ يعرف أن تـ هي  
القواعد في عمله وأن استـ ما لم يتم شأنه.. بالعكس  
كانت مكافئته كـ من معدد وحساب بشيء كـ  
حرارة.. فلماذا العـ ؟.

عنه كـ يـ في بلاده أو حتى يصـ  
في ترأس جهاز محـ بلاده أو حتى إدارة عملها  
الحـ ونـ من تـ به يحقق

فـ أعداؤه.. وهكذا تـ ليـ منه سرعا دور  
صحة. في الوقت الذي صار حـ يشعر فيه أنه أفضل  
من أي وقت مضى !.

وأهـ حمامه لـ وسعد كـ مل سـه وشي، كـ  
من لانتعاش وراح يحـ حسده ويرتدي ملابسه سـدادا  
لتناول إفطاره الشهـ في مطـه سـدي الفاخر الذي لا  
يرناده غير الأرسقراضـ وشرب، « سـ » والذي أتحت

في شركة مصلحة في قوائم بعد فاعده لأعضاء بي  
قائمة أصحاب مصالح في مصلحة حساب مساهلات  
من بلاده.

وهو في كل عيني كثير من كل نكس في راحة  
في بلادهم ساجد في قومه وعنده في سجنه في كل  
بشكر في أرواح أو لأعضاء في سبي، آخر

وعدد الأعضاء في قومه سجنه في سجنه في كل  
أن يدلف في كل صوت مشعر لأسس، جاء صوت من  
سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في

سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في  
سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في  
سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في  
سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في

في سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في  
لنخرج شيت من سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في  
كل مسدود في سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في  
ويعرفه في سجنه في سجنه في سجنه في سجنه في

يمكن أن تعمل صفة واحدة من نصيبه

وقال أن يفكر حود في أن يعمل شيئاً من صفت ثلاث  
مصاصات في صوت حاد، و سقرت كنها في مكان  
ما يصدر حواد مكان تحت تصدق فصحرت الدماء عوبره  
منه.

وسقط الحسد الذي كان يفسد بسعد وحبوبه من  
الحصص معدد على لأحسن عرو في بركة من الدماء دون  
أن يصفق صاحبه حتى أنه أم

وسعد به سعضت نفس بعدد مكانه، وف حكم  
علاق ياقه معصيه حور رفقه حسبه من هو، " ساد "

البارد ومطرها الغزير.

راوب سمان نردي حشيد حير في شتره أحار  
المساء، و الحسد معدد في أخصيه حواء عرو في بركة  
من الدماء، و مدع يثون بأن اسرعه لا تزال تحمل في  
حدوت و ييس عليها في تفسر عن دفع من رحل لأعص  
عربي، بأن سفرة بلاد حسب سرعة لأشياء من تحقيقات



وشحن الحنة بي بلادها دون أن يساعد تحقيق بأي  
شيء يفيد.

أعلن سيمان سيندرون ووضع ربه من كفيه في فكير  
عشق كان صديقا لحدود وعلى صبه حدة به لسوات  
مصب.. داعسارهما غريبين بعملا في عاصمة مصب في  
مهنه واحده وأن احببت بد كل منهما . وقد أديا  
مهنه أو مهمين مع مد سوب بعيدة

وفاحته الحريمه وأحسن بحرب يقتصر قلبه . وسال  
في عصب : هل كان قتل حدود حسب ذوق شخصي أم  
داعساره رجل محارب . سبق "

بحركت فيه عذره بحضر كات حريمه مفده في  
مهارة ودقه دون أي أثر بقتل كات في دنت بسلام  
خاصا عن أن القاتل سمي أي نفس مهنه .

فالقواعد اني يعمل بها نفس الرجل في نفس المهنه  
واحده..

وحاء صوت روحنه من الخلف مسائه هل أنهب  
ارتداء ملاسك يا سيمان . يتفق على موعد حفل العشاء

الذي دعينا إليه غير ربع ساعة فقط.

نهر سماء في تقصيب وثلا . غد مهت

وصهرت روحته في ملاس محبته، وتأممت روحه  
روحها الشاحب قبلاً وسأله في فلق ماد حدث ؟.

ولكنه أحبا مفضلاً لا شيء.

واستدر كأنه يحزن بـ يحفي مساعده حقيقته وهو  
يحسها ألا يمكن أن يمدد عن لذهب إلى دعوة العشاء  
هذا المساء وبني متعب قبلاً

وأحبه الروححة مستكرة سوف يعصب أصحاب  
لدعوه حاضره وقد أحرب بصلاً هذب لهم لأحسن  
حضورنا.

كما أنك كنت في أشد الحماس بذهب إلى ذلك  
الحمل، وما الذي حدث خلال تلك الدقائق القليلة ؟.

فطلق سداً معه مرموم قائلاً : حساً.. سدهب ولكن  
لن نأخذ الأطفال معنا.  
— ولكن..

— لن نأخذ الأطفال معنا !.

كررها سماء بصوت حاد.. وأدركت الروح أنه لن يراجع عن قراره الذي رأت أن لا تفسر به..

وهي قد اعتادت مثل ذلك فتررت بمحادثة روحها الذي كان كثير ما يتعيب عن صبر أو يعيب في سمريات صوفية دون أن يمنحها تفسير صادق وحتى الأكثر من تصرفاته كانت تراه مبدد ذهنيه وعمره

بل حتى محرد لأصل به في مقر عمله بسبب كان مملوفا عليها. وهي قد اعتادت لصاغة برغم ذهنيه

واحترمت خصوصيات روحها

عمر أنه مد تصعه شايح قبيحة صار كثير غصه وحده وشعرت أنه صار مثل الأسد نجس في غربه كونه صار في سجن برعب في تحقيق فوده

بالحديد صار سوكه حشد وعصبا مد أجيل إلى الساعد اسكر من عمله وبـرجو من عروض كسرة اسي بقاء يعمل في أماكن حصه أو تمشاركه في مسارع داححة فقد رفض ذلك، مكرر قوله بأنه عب كثيرا ويريد

أن يستريح، ويضع حبيبه أو ما تنكي منها.

وهي كبت تسع أو في حاة روحها سر

ودت يوم لمحت حروف مسددة في كبر حقه تحت  
الأسنة، وأحضتها ثم كبت أو حمت صبيحة غصنه، ولكنها  
كسبت أسننها، وأنه تصفق بشي، وابت تواقع غده عودة  
روحها في لاند في كل صباح غداه عذر سرور بي  
غصنه سرى حادى - محضر

و غده ندى غيرة أفسسها حده غصنه، وحصل  
بعوده مع روحها، نى ندهما بعد أن سهي غده لدرسي  
لأصابعها في صدر من لإحبه

حقد سمن وروخته نى مصعد، أسنه سهد لأسفل.  
و محب روحة روحها بنحس شيئا محب ستره نده  
بحر كه غربية، فأدر كبت أنه يحمل معه سلاحه شخصي.  
و ساءت في مسها متبره، ما ندى جعل روحها قش  
إلى هذا الحد تلك الليلة؟.

وحصو حارحس من سابة صوب سرنهم صخرة  
و حس لاثان في المقدمة دون أن يبدلا كلمة واحده

وكل منهما عارق في أفكاره الخاصة.

وأحرق سماء مصباح سيارته من حيه ووضعها في فتحة  
التشغيل وعباه تراقبان ما حوله نظرة صارمه حذرة.. دول  
أن يسمع الوحه الأسود وصاحبه المقنن العضلات الذي  
وقف يراقب السيارة من حلف رجاح رعدة إحدى شفق  
البنانية المجاورة.

وما كادت أصابع سماء ندير مصباح محرك، حتى  
دوى انفجار هائل، وحوثت السيارة إلى كتلة من الحميم  
المشتعل.

تقلب محي العسل فوق فرش..

حواه اليوم صوان السيل وصل مشهد لا يكاد يصدق  
الحطبات الذي سببه بعد ذلك لاستدعاء لدخل من السفارة  
المصرية.

كان حطانا بأنه قد أحيل إلى المعاش من عمده في  
إداره المحاربات لعدم سبب هبوط معد أدته في غمرة

الأخيرة.. وأن له مطلق الحرية في النقاء والعمل في شركة  
الطيران المصرية التي كان يتحددها كعطاء عمه الحقيقي  
في لندن. أو أن يحو إلى اراحة ممتعاً بالمعاش الكبير  
ومكافأة نهاية الخدمة نصيحة.

ثم يكن الاستعناء مباحاً صحي . ولكنه لم يوقع أن  
أن يأتي على تلك السرعة ويهدد نصريته، دون أن يقابله  
شخص ما ويستمتع إليه.

كان يعشق منه انحصار.. ويكد لا يعرف أن السعد  
في السك كان يأخذ منه كثيراً من مهاراته . وحتى دونه  
في التصويب بقصت إلى النصف في الأشهر الأخيرة.

وانتصب في فراشه بوجهه مقطوع حزين.. وراقب صوء  
الصباح المسلسل من بين النشائر الكثيفة المسددة على السعد  
العريضة في حجرته.

وحتى تلك اللحظة لم يكن قد اتخذ قراراً بالنقاء  
في لندن أو معادرتها . أو البحث عن عمل آخر

ثم تذكر شيئاً ففطن سريعاً ونجح إلى حجره صفيه  
الذي كان عارقاً في يومه فوق فراشه الصغير. وأبصره برفق

وهو يقول في هذا الخبر في مسأله على حدسه  
 لم يشأ فتحى أن يروح بعد وفاة والده ففعل  
 ما أحبه كان نمى لإحبه إلى معلمه فيسطيع عمله  
 ولعنه هناك في حرفة نحو هذا الخبر  
 يصوره إلى ما كان له من إحداه فودة على عمله  
 على الوجه الأكمل.

في هذا الفصل من مائة وثمانين  
 أصححت إلى حدسه نفسي من  
 فعمله في رفته وده في سوده كسب  
 تعلقه به.

وحدث شيخنا في سنة في حبس  
 ثلاثة حبس. أحدهم كان له وجه أحمر حشيه قد  
 عريضه وقعه عليه ومعه ثمن وساسي كان عراقي  
 أنيون مقتول عصابات في مائة راحية حقيقه  
 كانت له ملامح عبيس وقرب حادة

حذق فتحى في أرحام ثلاثة في ذهنية وقد عمل



دهه في سرعة حاصفة لتفسير ما يحدث أمامه، وعممه  
من بين أسانه في عصب حد قائلا من أنت وكيف  
تتحمل مسكبي من هذه القرصة

ومن بين حصته على مخرج نفسي.

وحده ذو وجه الأحمر قائلا من يد غير حاد  
وحيدة لأستلك.

وصوب مسدسة حاد فتحي مصفا وهذه هي الإجابة.  
وضمت برصاصة لمكومة، ولكن وفي نفس اللحظة  
دفع فتحي بصره إلى سقف أسل فرسه الصغير، وبدحرج  
فتحي مسعد في سرعة وحراف، ففأشفت برصاصة  
وسفرت في الحائط، هي الخلف، وصارت هذه فتحي تصيح  
بالمسدس من يد صاحبه.

ولكن قصة الأسود العملاق هوت فوق وجه فتحي  
في الكلمة عيفة أظاحت له أي داء، وشعر بدب حيد  
أمام عيبه.. وقفر برجي في هواء مصوب صرد أخرى  
من قدمه أصابت فتحي في معدة وجعته بشعر كأنها  
تمزقت. وأنه موشت على فذ.. برعي.. ولكن وقبل أن

يفقد ما تبقى له من وعي امدت يده في حركة حاصلة  
إلى حيث سره . ولكن ، وقبل أن يتمكن فتحى حتى  
من إخراج ممدسه صغير صارت ساكن رقبته حدة متصل  
من يد الصبي فاستقرت في قلب فتحى .

وشهق فتحى وحضت عيانه . وارتعشت سفته كأنه  
يريد أن يقول شيئاً خيراً ولكن وقت لم تسع له بطق  
شيء . ثم نهوى على الأرض عارف في دمه

وصرح الطفل الصغير ورحف جارحاً من تحت و شدة  
وأنفى نفسه فوق والده باكياً . هو يحتضنه

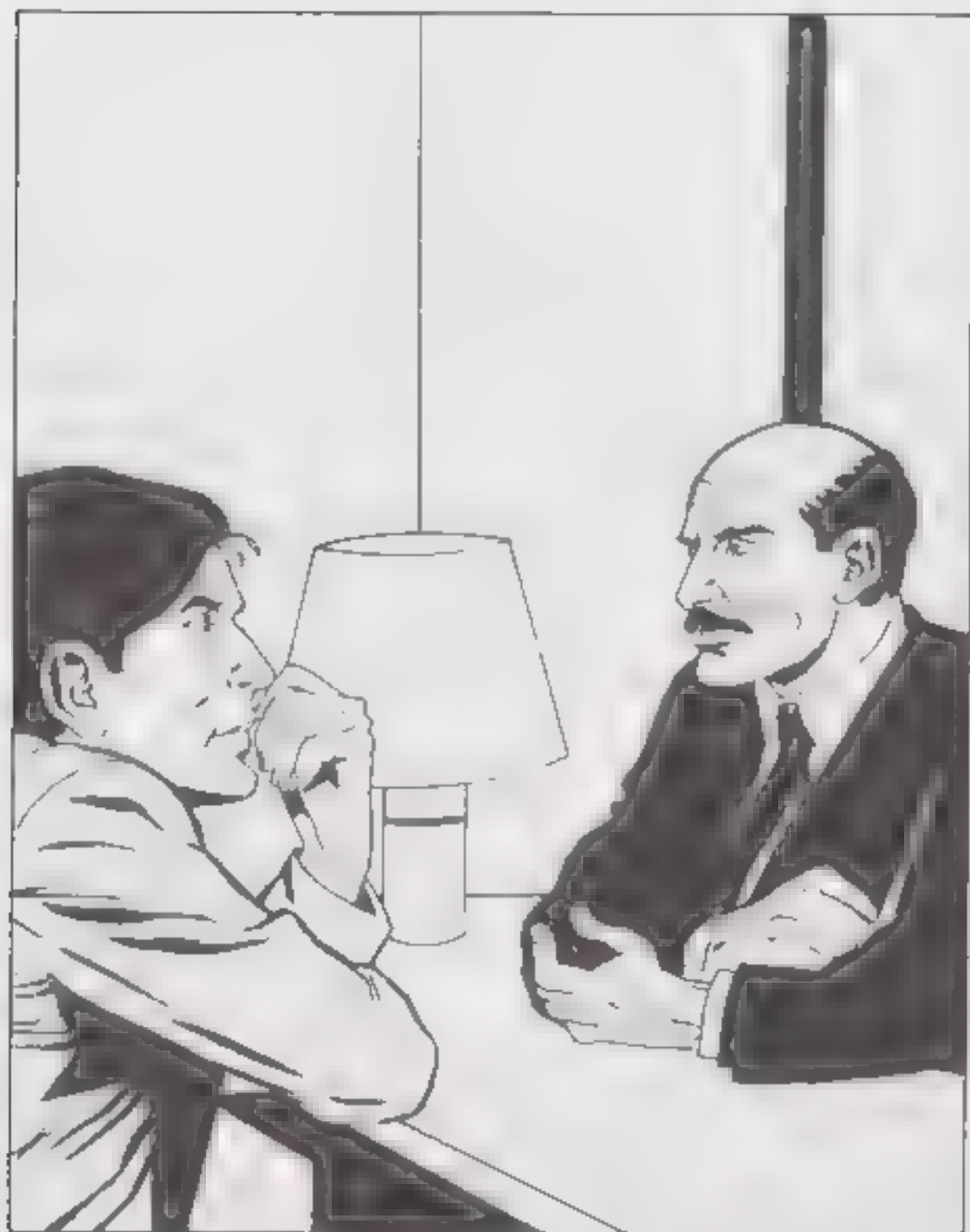
والجنى ذو وجه الأحمر على الأرض و يمد ممدسه  
الكنة بصوت ثم صوته هى رأس الطفل الصغير  
وأصنق صفه . حدة دون أن يظرف عساه

## « الفريق الجهنمي »

سمع واحد ي كل ما قه رئيسه في صمت ، تقصير  
وعياه تقصير من عصب حيس وأخرج الأسد « ه »  
نصع صور حديثه مدد إلى رقه ( ٧٠٠ ) وثلا هذه  
هي صور رجال المحارب العرب حمسه . يدس اعسوا  
حتى لأن في قلب سد ومن يدري كم ستعبر عددهم  
بعد أسبوع أو اثنين.

تأمل واحد الصور صامتا ، وأعادها إلى رئيسه وثلا .  
من الواضح أن كل رجال المحارب عرب في سدل والانس  
النهى عملهم الرسمي شاك تعرضون حمسه إلى

أوما « ه » رأسه في تقصير وثلا هذا صحيح تمام  
وبارعه من حذر شخصس الرابعه والخدمه بعد أن قامت  
كل أحهرة المحاربات عربيه شحدير رحلتها، إلا أنه قد





بدت... ومن المؤكد لنا أن هناك جهار محاربات معددا  
يقف حلف هذه العميات وأنه يحرك الأمور من بعيد لكن  
لا يظهر في الصورة.

ماحد : إذن هناك جهة أخرى تقوم بتبديد هذا  
القدر؟.

« م » هذا صحيح تماماً فهناك فريق من لقنته هو  
الذي كان بمثابة محب لقص لهذه العميات . ولدي لا  
شك فيه أنه يحفظ لمرء من حوادث الاعمال .  
تدخل في الحال ويوقف هذه الاعيالات

وأصاف « م » وهو يمد رأسه لأمامه كأنه يدني سر  
إن هذا الفريق المكلف بعميات مثل بسمويه « الفريق  
الجهنمي » !.

رافع ماحد رئيسه في صمت وبصوت دون أن تتحرك  
عصيه واحدة في وجهه . « م » قنلاً : إنه فريق  
من المرتقة ممن تم جمعهم من كل شتات العالم... فبعضهم  
كان يحارب في أفغانستان إلى حور فورت لانجاد السوفييتي  
وبعضهم الآخر حارب في تشاد أو في الفلبين لصالح بعض

أجنحة المتصارعة هناك وبعد أن انتهت كل هذه  
الحروب صار هؤلاء المرتقة بلا عمل.. فحاء رجل وسيط  
وقام به شمل ما يريد عن خمسين فرد من هؤلاء المرتقة  
وصنع منهم هذا فريق النجومي الذي يدين بأولاء الكامل  
لرئيسه وعلى استعداد لتبديل كل أوامره مهما كانت  
نساء ماخذ مقصدا وهذا الرئيس.. من يكون؟.

رور « م » كنه بضيق عثا عن أندسه محب . إنه  
الكولوبيل السابق « سيرجي فرغشتش »

ماخذ : هل هو رجل محبرات روسي ؟

« م » كان هذا قبل الانقسام السوفياني وكان  
سيرجي من أسوأ رجال محاربه وأكثرهم دموية في تربيته،  
وبعد الانقسام تمت محاكمة هذا الرجل على ارتكابه للعديد  
من جرائم القتل ضد مواصيه فكان أن قبل حارسه وهرب  
إلى أوروبا متكرراً في هيئة حديده وأسمه مختلف.. وافتتح  
مع رجاله من المرتقة شركة وهمية لتصدير والاستيراد  
في « لندن » والقليلون هم الذين يدركون حقيقته وسر  
عمله.. ولكن هذا الرجل من المهارة هو ورجالته بحيث

بهم - يتركوا حنفهم أي دين كما أن أعينهم قاموا  
 بمسبب بحمل حرفي ما محهم حقيقته . . .  
 « سيرحي » . . . وندت سصب تعرف عنهم أو إنسان  
 شخصياتهم الحقيقية.

ماحد إن هذ الكوميل ابرومي سندن عملا حنفهم  
 بالفعل.

أف « م » في حده وسوف سلف هذ  
 قريب . . . انهم لكل صحب هذ محرم . . . لأرب . . .  
 عثلاثهم الدس عينو عذر . . . عتند عيث في دت  
 تماما يا رقم ( ٧٠٠ ) .

ماحد نى دت . . . مبي . . . كى من أن ساند مهمي  
 في لندن ؟ .

أحد « ع » في صوب عمل سوف تحرك دت  
 حالا ! .

نعم فنة نورد استراح في أصف لندن فوق روة  
 عالية وسط عه من لأشجار كثيفة ومرح كبيرة



ويجمع تاريخها إلى ثلاثة قرون ماضية وصوره لأولى  
إيها تدل على مدى الجهد الذي بذل في إثباتها على  
مساحة تزيد على خمسة فدادين كأنها من فلاح معصور  
نوسقي. وأنني عرفت سدهير و سراج و سراج  
الحراسة..

وكان قد سمع رجل ثري هو سراج « كره فورد » أراد  
أن يعثر على ناس جميعا لأنهم كان في بعض تجاربه العنيفة  
التي كان يوقعها. ولكن كتب فورد من أضاف سراج  
بعض عزم وحبون. كان من نصب حدهم. فراح يفتشهم  
واحد وراء الآخر ويدفعهم في حديق الصفة الكبيرة حتى  
كشفت حادهم بمكن من انهم في نحصه لأخيرة. وبعددها  
حدها أشرفه فكشف أن النور قد سحر فضع من بين  
يده. وأن حديقه الصفة تكفي بأنها كن عصمه صحابه

ومن وقتها حتى ناس مجرد الأفراب من قنعه النور،  
وأصفوا عليه اسم النور السراج. وفيه الكثير وسحت  
لأساسه على قنعه النور السراج. وعن صحابه الذين نصهر  
أشاحهم في أفيه وأراج القنعه. وحتى ورثة النور السراج

حشوا من الإومه في شعبة وتركوها حرا يعلق فوقها  
اليوم.. دون أن يجرعوا على الأقارب منها أو حتى هدمها .  
وبالطبع قد يكس هذا منتر محزون يمكنه أن يعبر شراء  
مثل تلك القبعة بعشرات الملايين وهي تحصل بذلك  
الماضي المرعب.

لديك وعندما تقدم منتر وحيد إلى أحقاد السورده اسفاح  
بعرض لشراء تلك القبعة ببيع بحس لا يريد من حمسه  
ملايين حبه، وفي الورثة على شور واغشروها صبغة حبه  
بالرغم من أن ثمن الأرض وحده كان يريد على ضعف  
ذلك المبيع. ولم يكس مشري قبعة غير شخص وحيد  
الكوويل « سيرحي فير فيتش »<sup>١١</sup>

رافد الكوويل بتدريبات رحله من شرفة أحد أبراج  
القبعة . وقد استكوا مع بعضهم بعض في تدريبات عبقة  
على حين راح البعض الآخر يتدربون على إطلاق الرصاص  
ورشق السكاكين وهر رأسه في رصى ثم انتهت إلى  
مساعده دي الوجه الأحمر والضرة السوداء بعريضة وقال  
له : لقد كانت فكره شراء هذه القبعة رائعة يا دوف

هر المساعد رأسه قائلاً معك حق يا سدي فموقعها  
 بالقرب من قلب لندن يتيح لنا سرعة الحركة وتنفيذ مهمتنا  
 في أقصر وقت، ثم العودة إليها وإحضار عن الأنظار.  
 كما أنها سيجرح حالتنا المتدرب في حرية وعلى مساحة  
 واسعة دون أن يحشى عيون المصويين أو رجال الشرطة..  
 فجميع محشون لأقرب من هذه القلعة بسب سمعتها  
 السيئة وقصص الأشباح التي تحيط بها

قهقهة كوييل في سحرة وثلاً : أي أنساح هؤلاء  
 الأعداء ونحن بعد غير بعض الحقائق والفتور الكبيره  
 اسي كك تعيش في هذا مكان ونكفرت بصاياتنا  
 بها تماماً.

وقصص حبيبته متسائلاً : هل نسعدون مهمة  
 الليلة ؟

أحابه أدولف نعم يا سدي، وقد حددنا الموقع  
 والتوقيت بدقة فمهمتنا لم تعد تحتل أي خطأ ولو بسيطاً  
 بعد أن نسه انعرف إلى حقيقته ما يحدث برحمن محبراتهم  
 السابقين ورؤودهم بالأسحة والحرمة الصحمة بل نهار.



فيجعل رجال محاربهم فيها ما يريدون بعيد عن أي وجود  
عربي مماثل ولا شك أنهم يتفكرون دوراً جيداً  
وسيوصلون الدفع في سحابة.

وأخرج من حية سيحار أسرج ذويف بأربعة من  
حدم مضيق، ففت كواويل دحر سيحار في فهو، وقد  
سمع غيرة سرف عرب وهو بعد حقه في صوت  
حقت كذا حقت نفسه، ما فست في حقيقته هات  
في لادي سافعه هات وسكوك في مرسوري حاصه  
في من يحرق، ساف غلي سرفي منه مره أخرى  
ساف ذويف في ذهبه مد نفوس ساف

أشاح كواويل بيده وثلاً لا شيء.

ووجداه ادفع أحد رجال في ربه عسكري وفي يده  
برقية، مدها إلى كواويل وهو يؤديه ناحية عسكريه  
قائلاً لقد تمينا هذه سرفه به ي سیدی

بمقد كواويل سرفه ونفي عينا صره سرفه، به  
نجه وحنه في عصب وحده ورفع عس مستعس ناهب  
وهو يقو، لقد علم أصدقوا أن حصرين فرروا أن

يرسلوا لنا أفصل بحالهم ليقتضوا ممن قتل ربح محاربتهم  
السابقين.. وأن هذا العميل المصري الذي يعتبرونه أسطورة  
لا تفهر في عالم المحاربات سوف يسعى إلينا مباشرة.  
صاقت عيب أدولف وروده بعض القبح وقال : من  
الأفصل أن سرح دلائل بأصدقائنا يساعدونا في مواجهة  
هذا المصري والتخلص منه.

دق الكولوبيل سرحي خافة المساعدة القوية في عصب  
قائلا : لا ، لا لا استعجل بأحد.. فهذه هي مهمتنا وسوف  
يقوم بها بنفسه. فقد قمنا بما هو أصعب منها آلاف  
المرات.. وأنا شخصيا واحنت عشرات العملاء من هذا  
النوع ممن كانوا يستحوون الأساير حولهم أيضا. والآن  
نم يعد أحد نتذكر هؤلاء الأعداء بعد أن أنهت رصاصاتي  
حياتهم.

تساءل أدولف بعد لحظة : وهل مسير وصول هذا  
العميل المصري إلينا ؟.

أحابه الكولوبيل في نهضة ساحرة : لا. أنا لا أحب  
أن أكون في موقف الدفاع أبدا.

ونأقت عياده أكثر وهو بصيف سوف نؤجل عميتي  
الإعتيال هذا المساء إلى ما بعد إنهاء تلك المهمة الطارئة  
التي ظهرت فجأة وما أم يصل هذا المصري إلى سد  
حتى تمنع عيه حميد !

وأصق صحنه عنه صاحبه صحنه سفايح محزون



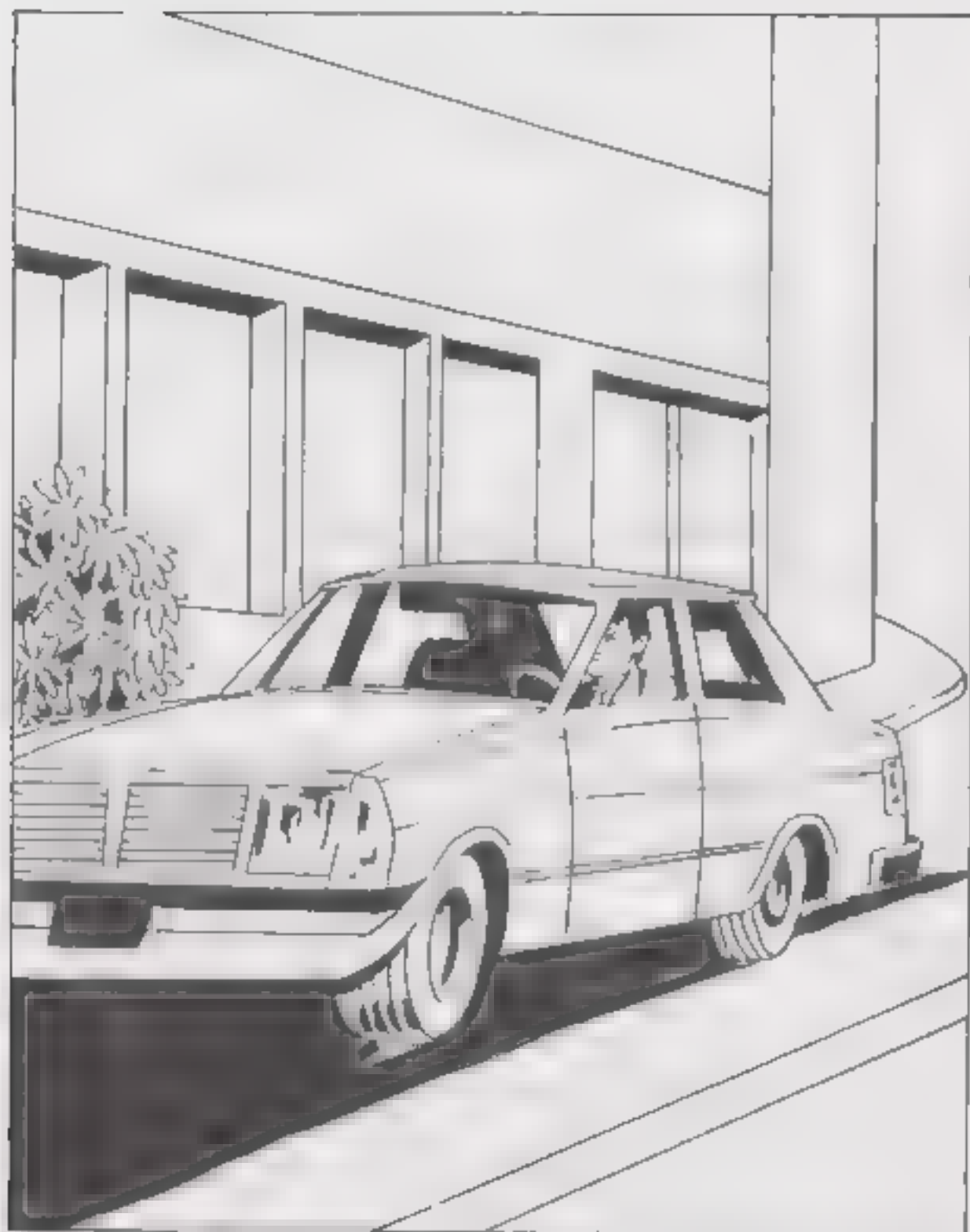


وتتحرك مخرج الحمل المصنوع في سنان جدي فيه كمن  
عصيه.. ثم ينادي بصوت مع مجموعة من الرجال ذوي  
الملامح محددة صوتهما دحل مسدود ثم يركب سواد عرقه  
كأنه تنتظر على مقربة.

وهرب مخرج من سواد رزق، صعد على برصيف  
التي وفتح أبواب في رفق به حسن، هي حجة فمادة  
وشرح في إدارة محركها، مسجبه قبل الاتصال بها  
ومن دحل سيارة الأمريكية عممه أدب في عصب  
كيف لم يكشف أن هناك سيارة حصة تنظر هذا  
المصري بعد أن استعدهم بعمه نصف سيارت وكسي  
المطار بحسناً مركبة بـ "مب"

وأحده صوت حسن من حواره لا بأس فلا يزال  
أمامنا منسج من الوقت ومن حسن الخط أسا استعدادا  
باحتياطات كثيرة.

نحركت سيارة الرزق الصغيرة إلى صديق ثم انصمت  
إلى صيف حركة مرور على صديق سريع وفي حسب  
شرعت سيارة الأمريكية في مناعتها وعلى مسافة ظهرت



سيارة أخرى من نفس طراز انضمت إلى زميلتها الأولى  
على مسافة منها وبدأحتها عدد آخر من أصحاب الوجوه  
القياسية المصنعة والأسلحة المجهزة تحت سرابهم.

أنقضى واحد نظره في مرة سريه الصغيرة كان من  
السهل عليه ملاحظته سيارة مصارده له وسيارة الأخرى  
التي انضمت إليها.

وقد كان يصير مثل ذلك لا ينفك وقد سعد له  
تمام الاستعداد فأرسلت التهمة قسيمة فوق شفتيه وهو  
يقول سوف تبدأ حملة الألعاب قريباً قرب مما يضي  
هؤلاء الأوغاد.

ورد مصر فحب عرفت من نسيات في كدوب  
وقد صار المطر كسيل.. ورمح «أدولف» من تحت  
أسسه قتلاً. لقد حان وقت لإنهاء تلك المصادرة.

وهي الآن رمحرت سيارته وقد أضيق سائقها لعب  
لها، فاندفع فوق الطريق المحتل مثل وحش مفترس خرج  
من الصلابة.. وفترت من السيارة الرقاع الصغيرة بسرعة

وعند صارت على مسافة واحدة ومجر ذوق مرة  
أخرى : الآن.

وفي حال تركت حنفية مدفعهم برشمة من  
تحت قدمهم وصوبوا خارج بومهم

وددت أصوات صفات برصاص من رحات الحصر .  
وأصابت بضع رصاصات سقف السارية الصغيرة في أمام  
في رحات رماة على مدحاة، قبل أن يدفع في دمن  
من برشمة حصر، وفندت تحكم فيهم بمهاة

وظانت بقية صفات برصاص وسارية صغيرة سحرت  
في شكل يهودي حبيب، وشفت ذوق في عصب  
وسحب هذا لعب كيف يتحكم في تلك سارية يهود  
الطريقة العجيبة ؟.

ثم صاح في رحاته أصفو برصاص على إصبعها أو  
خزان الوقود لنسفها.

ولكن بعد رحة سريعة من برصاص ومجر أحد مسدس  
في الحنف فئلا : إنها مصنعة وبرصاص لا يؤثر فيها

صرفت عبي أدولف وفن في مفاجأة ركب فقد كان  
هدد شعب المصري بوقع مصادمات به واستعد لها.  
محر في راحة فاستعد بالمقصود عليه وحضره  
ولا تترك له ميلا للهرب.

وسمعت سيارة عرسه كان مريحها محوثة قطع  
ضريق على سيارة واحد . وربما لأجل ذلك لم يلاحظ  
أحد كات سارة لأمر بكنه بيت مسرور من سيارة  
الصغيرة إلى أرض ضيق . وصرح قائد سيارة اسود ،  
إني لا أكاد أستطيع محاكمه في سيارة . فاضربني بعقني  
بالزيت .

غمعه أدولف في ذهن ركب من بين حـ .  
وفس أن يأنه رد ما سمع أدولف سائق سيارة صغيرة  
وهو ينقي ككرة من نهج فوق ركب لدى عمر ضريب  
وصرح أدولف في سائق سيارته . أصرح بيفت سيارة  
أو إبعادها عن الطريق .

ولكن السائق لم ينجح في يقين شئ ، فقد دفع ركب

المشتعل صوته وأحاط بسيارة.. وصرح من فيها مع  
احتكاك الفرامل القوية..

ثم دوى انفجار هائل ونحوت سيارة إلى شصيا  
شخص وحيد بعد من انفجار السيارة. كان « أدولف »  
الذي ألقى نفسه خارجها في اللحظة الأخيرة.. وشاهد  
بقية رفاقه وقد أصاح بهم الانفجار بعد دون حراك.  
وعممهم في عصب وحول: إن هذا تشتيت أروع مما  
ظننا.. وأكثر استعدادا.

وأشار لسيارته الأخرى فوقف قرب منه. وكاد يدفع  
مها بعض ركابها لمساعدته زملائهم داخل السيارة الأولى  
ولكن أدولف أوقفهم وقال لا ونفذ بعد حثروا جميعا  
وإن يعيشوا طويلاً. هب يا فلان بسرّح ذلك المصري  
بالفرار.

فاصطقت السيارة العريضة ترأر فوق الطريق وانفط  
أدولف حمار لاسكي من حوارته وسمعهم إلى شخص ما  
قائلاً: إما سحبه إلى الهدف الثاني. فاستعد لظهور في  
قلب الفوق خلال خمس دقائق على الأكثر وسيارة



المقصودة صغيرة من صرار ذات ولونها أرق.

وأعق أدولف حمار اللاسكي، ورافف الطريق بعينه  
وصهر إلى مسدده أحد الأفاق في قلب سدن وقد اندفعت  
السيارة تعره بكل سرعتها ووحدة ظهرت شاشة ضخمة  
تسير في الاتجاه العكس بكل سرعتها.

وصرح فدة صف السيارات اصوب في هج والشاشة  
الضخمة تنقص عنهم وتقصع الطريق، محصمه كل ما  
يصادفها من سيارات لتطيح به حابا كأنها عاب صغيرة.  
وأدرك ماخذ على اعور أن الشاشة الضخمة لا تقصد  
عمره . وشاهدها وهي تنقص عليه مثل قطار أصابه الحور  
وإطاراتها لو مسنه لهشمت سيارته مثل العجين.

وتحرك ماخذ بسيارته وقد أتاح له هرب صف السيارات  
أمامه القدرة على المناورة..

وكانت بحاته تنصب قدرا كبيرا من المهارة فأطلق  
لسيارته العنان وقد وقف البعض لمشاهدة ذلك المحور  
الذي يوشك أن يبقى حنقه في إصرار بدلا من أن يبادر  
بالفرار.

و لكن أصبح واحد كذا فوق باد مسدود . وحده  
المرتب شاحنة من حدى المؤثر أضو حصصه ، حده  
أضحت سائر الشاحنة في كنهه ، و تحت غيرة عباده في  
لده حصّة كذا كافة لكي مدفع شاحنة ، بي حسب منطق  
بحر مائي ، و تصفده به . فتتضمن مقدمها ، بحر حب  
شاحنة نصحه مقبله على نفسه فلان يستعمل حرار  
وقودها.

و صرح البعض من . کتاب حیات لأخرون . صدق  
 هارس بارکین من بهم فی کتاب زو . حرث علی حسن  
 اقرب سدره نسود . عربیة من حسن . و شاهد . کتاب  
 و حدث مناحیه صحیحہ و معجم زو من فی زوین . یہ  
 انہی . . . . .

وَصَرَاحٌ فِي رَحْمَةِ الْمَرْغُوبِ الْمُتَقَرَّرِ حِينَئِذٍ حِينَئِذٍ  
وَكَيْفَ تُسَمِّرُ رَوْحَ صَبْرِهِ وَفِيهِ نَسْجَةُ  
وَقَدْ سَمِعْتُ أَمَامَهَا صَوْرَ حَبْرٍ

فمن أئمة كتب هذه الشحنة حقة المحرقة أبي  
سدد طريق معية ومن حلف كـ هذه صف مسرب

عريض يعلق عليها صربق عرر

و يدفع من داخل سياره اعريضه أربعة من المسحجين  
مهروس نحو سياره الصغيرة وما أن وقفوا أمام بوقدهم،  
اثاب في كل جانب، حتى شرعه في إطلاق غسرات  
الرصاصات من مدفعهم المرتبة في قلب سياره. ودخل  
السياره محترقة كد بعني لأصابع حوهم

وعدهم بوقفه على إطلاق الرصاص آخر قبل خددهم  
داخل السياره، ثم هتف عبر مصدق لا يوجد أحد  
بالداخل أين ذهب هذا السبب

وحدهم صوت من خلف مسئلا في الجهة فاسه .  
هل بحثون عني أيتها الأعداء ؟

وسدار مسجون لأربعة في وقت واحد ولكن وفي  
بعض اللحظه د وكان صاعقة قد انقلب عليهم . فقد  
طارت قصة واحد نصب أولهم في أشه ونهشمة ونهشه  
عوق السياره الصغيرة، على حين فارت يد واحد نصف  
أساس الماني وشفت شفتيه وأصاح به بعيد . وقبل أن  
تمتد أصابع المسجون شات وترجع إلى رباتي مدفعهما

الرشاشين، أمسكت يدهما بـ واحد برؤسيهما ثم حصنهما بعضهما  
بعض، فتنهاوى لآثار على الأرض دون حرث.

رفق أدوم ما جرى برحله لأربعة وأصده دهم  
عام. ووفق بعد لحظة صارحت في بقية رحله تسرعوا  
بقتل هذا الشيطان قبل أن يهرب.

ودفع أربعة رجال أحمر صوب واحد ساهرين  
أسلحتهم.

وبدأ واحد وحيد سلاح حقه شاحبه اسحره  
وأمامه أربعة فوهات مصوبة إليه ويرجع واحد إلى الوراء  
خطوتين..

وصرح أحد المسحجين إنك من تستطيع الهرب ند

وصعط فوق رءه مدفعه الرشاش

ولكن حركة واحد كانت أسوأ. فحركة يهودية  
وبفضل اسوست تقوية في حذائه فصر إلى حلف كما  
لو كان يضرب في وجهه، إلى مسافة لا تقل عن عشرة  
أمتار، ليتجاوز الحجب المشتعل حقه، ويستفد حلف

سيران، ثم ادفع حارباً وعدوهُ يرفلون من فعدة عيون  
واسعة عن آخرها..

وأوقو على صرحه أدوف وهو يفتهم بالأعداء، ويصيب  
منهم موصيه مطاردة واحد، فقص عليه رأي تمس. ولكن  
عندما يدفعوا نحو سرك واحد من حصاره يوصيه  
مطاردهم واحد، دفعهم فتح سيران تسرع إلى نور،  
رما عنهم وهم مدون أيديهم بحجهم بها عيونهم  
فاقتربوا من سيرة واحد ووقفه يستبدون عليها.

وفي نفس لحظة سابه ذوب شجر آخر

وبحالت السيرة بررو، صغيرة، هي كنه من ذهب..  
بعد أن انفجرت بفعل قسوة مؤبنة مدحجها، فأصت  
بالمسحجين لأربعة على الأرض مقاسين بشده، وعاد حزين  
حتى عن الحركة !.

حط أدوف مقعد سارته في غصن خشبي، وصرح  
في سائق السيرة تسرع بمصادره قد يتصلل عبر الأبحه  
العكس.

فرأى سيرة لأمر يكتة اسودد، ودفعت عن صديق

بني الطريق مضاد، مصنفه ثور، لأماميه حرة وروفا  
عدي، وفصحى في كل نسيرت فادمه في لاجده  
العكسي فخرق، وفصفت سيرة سوداء أفصى سرعتها  
غير شوق، فل أن سعة من فرتها لاه

وعلى مسافة قريبة شاهد أدولف واحد وهو بعدو لكل  
سرعته مقتربا من ساحة ح س، فصول بيه مدفوع برشاش  
من داخل سيرة مصنف سيلا من الرصاص

وكل واحد مدحرج على قدمي مسعود على الرصاص،  
وأففى نفسه داخل ساحة حمر، كل محركه ذو عدد  
أن مركها صدمتها الحوادث سيري شت

والصنف واحد بالسيرة أفصى سرعتها محتر بة قد ف  
ساحة ب سعة ح ح ميا، وفصل ذاهل مدفوع رصاص  
من مدفوع برشاش صوب ساحة ح ح سيقنها واحد، وكل  
كل فاد محتر بها ففصفت الرصاصات

وعنده أدولف سعة بة في حاحه بني شية آخر  
غير الرصاص.

والفصل من حقيقه كبيرة حواره ماسورة من حسب..





وكانت أحراء أخرى من الصعب قد شرح أدولف هي تركتها  
وعيناه لا يفارقان السيارة الحمراء وراكبها

واقتربت لمصدره من كوبري سد وقد تحول مضطرب  
إلى نهر ينهمر من السماء.. وشرعت سيارة ماخذ في عبور  
الكوبري العنق.. وتنازل أدولف لسانحه أن يهدي من سرعته،  
فأطاعه السائق حتى توقف السيارة في مدخل الكوبري..  
وبحسب أدولف مدفعه صاروحي يدي كتمل بين يديه.  
وصوب أدولف مدفعه الصاروحي مدقة وقد سقطت  
صقعة صاروحيه في مقدمته ثم ضغط الزناد.

وقبل أن يمر نصف ذبذبة أصوات المفيدة هدهدها  
فانفجرت السيارة حمراء مثل كبد من سيرة سيرة هي  
كل مكان، تاركه بعد حصص هيكس لسانحه من صلب  
المحترق.

راقب أدولف المشهد أمامه واقتربت على قدميه تحت  
الأمطار وتوقف لحظه أمام حصص صلب محترق سيرة  
المصحرة.. ثم هر رأسه في رصى وشمامة وسعة لملأ  
وجهه..

لقد أنهى مهمته أخيراً، على خير وجه، بأمره من كل  
الخسائر !!.

ارتدت شفت الكومبيل سرحي في عصب حاد،  
واسدار صوت أدولف وحده كسند ود تعقدا في مشهد  
محض، وهتف في صوت هدير : ماذا فب أنها الأحق  
هل نسب هد عمل امصري وحده في قل ورسالة  
ثلث رجالا ؟.

رم أدولف شفتيه في مسودة قتلا . لب لم تر أي رجل  
قد صارعه يا سيدي الكومبيل إنه أشبه شصدا لم  
أصادف مثيلا له أبدا إنه ودر لبس عني قتال وحدا  
عشرات الرجال فقط، بل بمكة أصد أن يحارب فرقة  
كاملة وحده ويخرج منتصرا.

اسدار إليه سرحي في عصب قتلا . ليس هناك رجل  
بمثل هذه المواصفات.

أدولف : أؤكد لك يا سيدي أنه

فأصحه كغوايس مسرحي في صوت أحرف و ك  
ما تقوله عن هـ عميل المصري صاحب لما فككت  
الجنس منه في نهاية و و أصاب عنه صور ربح حبيب  
قل أدولف في ثقة و كسي بحضرت منه في نهاية  
و سيد و رسته و بحضرت

وأضاف بعد حصة و حيدر و بعض و حيد  
تعيضها بسهولة بعد و ف و عقد أن ما حدث و ف د  
بعد عميل المصري و الحرق في شغل سب ذلك  
و سقوط العديد من ضحايا موف يسفر شرحة لإحصاء  
أن حرب و حيدر تده و في مدن من أحمد و حيدر  
العربية و حية و حية و هو ما سدد حيرة و شكك لهم  
من مسكن في أثر مسي على ساد و حيدر و عربة  
في لندن وأوروبا بأكملها.

من الكوايس مسرحي شمس فناء عت على حو  
في ذلك فقد حده محي هـ عميل مصري هدف  
دون أن يدري.

وأضاف في أمانة مبطنة و لأن عت تحير و حيد

ليقوموا بعملهم المتواحل . عند صبحها ، فقد صعد وقت صبح  
قبل أن يصيد هذا نعلب لمصيرى .

دوت صفر ب سبب ب شبر صه و مصفى وهي مدفع  
سرعه ، أي منتصف كوبرى « ندى » وجمع الناس على  
حافه نهر « نهر » بصرى ، أي سيرة محترقة في قلب  
الكوبرى ، وهي به مدح المياه العذبة في حصادها بسبب  
كثافتها .

ومن ركس هدى سببى سبر نصت رأس من قلب  
الماء . وصبغ صاحب في كل حده وفضائل في عده  
وحدود أحد في الحور . وصبوب نظرة أحيرة تحده لهايا  
لسياره محترقة فوق كوبرى نه هير رأسه في حب  
وسبح نحو أنصبي وعدده ، أي الصديق وهو عارف في  
الماء . ثم أشار إلى ما كسي قريب الدس مدحه وهو يمني  
على السائق العوان . وبعد دقائق فسه كك بصرف باب  
حدى سفق لحاصه في قلب مدن .

وفتح اسب . . وعلمه صاحب شقة عسير لمصبي دو

الكرش الكبير هاتما : كيف حدث ي رقم ( ٧٠٠ ) ؟  
 أحياه واحد سما إسي لا ربي حيا كما يرى يا ماهر .  
 وراح واحد سأل رقم ( ١١٣ ) : سبب وقد تذكر آخر  
 مهمه لهما اشرك فيها معا كـ ( ١١٣ ) أقل منه  
 وكتر شاعر .. وربما ولا دلت ما سبب : بقاد حياه واحد  
 عندما عمر حياهه يفتي نفسه وسط مسنود في منفعه  
 لإحد واحد فقد نوي دحل مسنود : وعده صارت  
 بين الاثنين صدقه راحة عمقه .

وسبب واحد وهو يتأمل ( ١١٣ ) قائلا : قد كتب  
 أباما لا سبي فكيف حدث أنت ؟

من قبل من احزن على وجه ماهر وفان : كما ترى  
 إسي أسمن مثل عجل سيساق مدح ، وربما لأحد ذلك  
 صار كل ما يهدون به إني هو التمريد من العصبان الإدارية  
 وتقديم المساعدة لبعض عملائنا في لندن ولا شيء أكثر ..  
 وأنا أنت عبده وهو بحيف وعمل محنت ، ي سبب  
 يبعث بعض الشد في عروفي

رت واحد على كنف ( ١١٣ ) قائلا : لو كان هناك

دور لك يا عريبي من أنوسى في مسحة مث.. ولكن مع  
دنت الكرش الصبحه فاص أن دورث في أي مهمة سبكون  
ذبحك فقط.

المحر ( ١١٣ ) صاحك وهو يقول : لك لا بر  
نحفظ بروحت لمعوبة العية يا رقم ( ٧٠٠ )

وراح نحس واحد في قوس، فسأله صاحك هل  
صنعي شح ونريد ماكد من أي لا أرل حب حقيقه.  
قطب ماهر حاحيه في قوس قنلا بل أردت المكد  
من أنك تخلو من أي إصابة.

وأصاف في نسأول ودهشه : سي لا كد قصدك  
حرحب من دنت صراع سسم معافى لا حدش لك  
ماحد يا عريبي لقد يعود على ذلك حتى بدت  
أمل هذا العمل، وأنا الآن أفكر في الاسفانة وسحت عن  
عمل آخر أكثر إثارة !.

قهقهه ماهر قنلا : يا لك من رجل يا رقم ( ٧٠٠ )  
وحس وهو نسأول : أحبرسي عما حدث الليلة.

فحدثنا واحد من المدعوين وهو يفرح بدينه، وشرح يقص  
على رفق ( ١١٣ ) كل ما صادفه تلك السنة، وحتم حديثه  
قئلاً . وعندما شاهدت في مرآة سيارته التي سويت عليها  
ذلك المتعب ذووف وهو يوقف سيارته في مدخل الكوبري  
تحت من بوابة بني ميسحدها معجس مني، ففكرت  
من السيرة أثناء مدوئها، وأتت نفسي في قلب شهر،  
وهي المحطة سنة سمع صوت محرك صراخ يدي  
أطلقه ذووف بعد صانه سيارته وحرقها

وعقد حاحيه مقعد بني زحوم مكانه تحت من  
صاحب ذلك السيارة المكونة وورس تحت نسبه مع  
كلمة شكر فقد أنقذني سيارته من مارق

اسم ماهر قئلاً . ثم لا تسمى نيك وانك عمار  
من هذا بشر بعض نسؤلات، ونحن قد صرنا في موضع  
شك ومرونة من جهات عديدة في بحس بعد ذلك حروب  
التي أشعلها الكوويل مبرحي وفرسه الجهمي صديا، فدعا  
نقم بعوض صاحب أساره المحترفة بصرفته صامسة كأن  
جمعته شور في ساش م وبرج ثمن سيارته أو شيء آخر

من ذلك.. والتعلمات تبدأ من سيد « هـ » هي بقية  
كل ما نصبت ومساعدتك لكل صروف ممكنة، دون أن  
يحاطر بكشف مهمتك.

وأصرف بعد حصة صمت قصده، يعني + كل توقع  
أن يكون لإصدار في حيا لأعداء ودخلة في حد  
وأب أسب من نصيب حيوان، معناه ويرثك لأروح  
بتلك الطريقة.

فخصت صانع واحد، وأجاب عيسى لا يسى ب هؤلاء  
لأعداد قسوس، وأفضلا أرباب، رحمته، ومن ثم فقد  
استحقوا عقاب لكل قسوس، ولا رحمة

عنده ماهر، أب على حق، فهم لا يستحقون أي  
رحمة، وليس، يعني، وليس، ليس.

هو يصف واحد بشيء، وشردت عنه وهو يرقب نفسه  
نهب في الحدود، وسأله رقم ( ١١٣ ) ما هي خصوصيت  
القادمة؟.

ماجد سوف يستمر، سعاد، صرخ، صعد، كوء، على  
سرحني ورحمة حتى أمهي منهم جميعه



رقم ( ١١٣ ) : وما هي حصك في ذلك.. هل ستتصر  
إلى أن يحاولوا اغتيال أحد رجالنا المتفاعد من مرة أخرى  
فتدخل في الصورة و ..

قاصعه ماخذ قائلا : إني لن أنصر حضورهم القادمة لبرد  
عليها، بل سأبادر بهجوم فورا

عهد ماهر حاحبه في دهشة متسائلا . ماذا تعني بذلك ؟.  
سمعت عما ماخذ بيت أتد حررة من بيت حذاه  
أممه وأحاب . سوف أفتح قبعة الكونول وأنحده وسط  
رجالها.

هـ رقم ( ١١٣ ) من مقعده وفقا كما هو كتب  
قد بدعته ضرب قائلا : ماذا فعلت . سيكون هذا من  
الجنون.. إني لا أمنت سلاح بمكسي أن أساعدك به،  
ولا حتى مسدسي الشخصي فغير مسموح لي بدخارته لك  
أحده ماخذ في هدوء . لست في حاجة إلى أي سلاح  
فسأفتح القلعة بيدى نعرين، وقد بيت إني هذا مكان  
تحديا للجنون دمه يا عربي

أراد رقم ( ١١٣ ) أن يقول شيئا ولكنه صمت على

مضطر.. ومرة لحصة صمت ثم نساءل مقصدا . وكيف  
سنفتح القبة.. إن مكها فوق ربه مرفعة بالإضافة إلى  
أراحها العاية التي لا تسمح لأي مضطر بالاقتراب منها  
دون كشفه كما أن رجال الكولومبي المعين لحراسة  
أسوار القبة لن يمكن حدهم بأي حل لمحاولة احتراق  
الأسوار فيكشفونها حينها

وأحد واحد . ومن قبل أي سفتح القبة من  
أسوارها ؟.

نساء رقم ( ١١٣ ) في دهشة . وكيف سندخلها  
إذن ؟.

وحاوله واحد بطرة باسمه واثقة تحوي الكثير من الثقة..  
والتحدي.

بطرة رجل يعرف كيف يفتح الأحصار والمهام الصعبة..  
مهما كانت.

## قلب الخطر

صوب واحد صائره سفيرة من فوق على شرب واحد  
أسور لنبعة لصحرة التي ترتفع لأعلى من لا يفسد من  
عشرين متر كذا وقت لا يرس مكانه ، سماء مكشوفة  
تغطيها سحب فاتمة نقية وقد ، حب صغير ، دد حصف  
مد مستطيل على ، وكمس واحد من لنبعة في أماكنهم من  
البرودة وخصر حنوم تحت لأستف

كثت خرووف مائة عام وقد واحد رأسه في حب  
ثم نفى بصره إلى ساعة يده ، عندما انصارت عذاب الساعة  
إلى الساعة تمام حيث لأعلى صائره صغيرة دس محروك  
وحد وقد لدى منها حب صائل وقد برر من كنية  
قيادتها رأس رقم ( ١١٣ ) هي شهاب

وحومت الصائره فوق على ، وروح رقم ( ١١٣ ) إلى

واحد من مكانه في متعدد جديدة، وحده واحد في تعق  
 بالحس لسميث وحركت الصائره صوت صفة اقربيه في  
 مهارة. ورا د سقوطه انصر في نفس الحصة كما بسهل  
 لرقم ( ٧٠٠ ) مهمه . وعندما ظهرت سور صفة بأسم  
 على مسافة قريبه وقف رقم ( ١١٣ ) محرك صائره في  
 جهات كصائر كسر نفس سور سحب قذائف تفصل لكي  
 لا يكشف عنها صوت محركها . ورياح الباردة يحمل  
 الطائرة الصغيرة في مشقة.

كرقم ( ١١٣ ) أربع من قد صائره في محارب  
 المصرية . وكان بإمكانه الحصول في السماء بصائره شراعية  
 لساعت ضيقه دون أن يكون هناك سمع هو ، واحاة  
 تحمل طائرته لأعلى..

واسمه رقم ( ١١٣ ) في مكانه داخل الصائره وهو  
 يدكر قول واحد في نجر المكر . لا كرسك الصبح  
 يا عيرى لمكرت في ك صير بصائره شراعية . وكبي  
 أحشى أنها لن تحصل ثقل هذا كرش عصم صدر فتهاوى  
 به فوق أسوار القلعة تماما.

وَصَفَقَ رَقْمَ ( ١١٣ ) صَاحِكًا شَدِيدًا وَهُوَ يَسْعُرُ بِالسَّيْفِ  
يَعُودُ إِلَى عَرُوفِهِ.. وَغَمَمَهُ مِنْ دُخَانِ الصَّائِرَةِ عَادَتِ  
الْأَبْدَانِ الْحَمِيئَةِ الْخَثِيرَةِ مَرَّةً أُخْرَى بِأَرْقَمِ ( ٧٠٠ ) وَلَكِنْ  
لَمْؤَسَفٍ أَنَّهُ بَيْنَ مَسْمُوحَاتِهِ بِمُشَارِكَةٍ فِي أَيِّ قَتْلٍ..  
وَأَفْضَى مَا أُمِكَّهُ فِي هَذِهِ الصَّائِرَاتِ هُوَ لَصْفَاتُ مَشْنَتِ  
وَقُنَابِلِ الدِّخَانِ !!.

وَاقْتَرَبَ مَاخُذٌ مِنْ سَوْرِ بَرْجِ الصُّلْعَةِ الْعَرَبِيِّ، وَبَقْصَرَةٍ  
بَارِعَةٍ صَارَ فَوْقَ قِمَمِهِ بَرْجٌ، غَلَى حَيْثُ انْحَدَّتْ صَدْرَتُهُ بَعْدَ  
عَنِ الصُّلْعَةِ وَهِيَ تَحْرُ حَتْفَهَا حَيْثُ تَصَوَّلَ، وَغَدَمًا تَزَكَّدَ  
قَائِدُهَا أَنَّهُ صَارَ فِي مَأْمَنِ أَعْدَادٍ تَسْعِلُ مَحْرُكُ الصَّائِرَةِ ثُمَّ  
أَسْرَعَ مَسْعَدًا بَعْدَ أَنْ سَهَّتْ مَهْمَتُهُ عِنْدَ دَيْثِ حُدٍّ، وَهُوَ  
يَسْتَهْدُ فِي حَرْبٍ وَيَقْصُرُ بِأَيِّ كَرَمَتِهِ سَمِيمٍ فِي أَهْلِهِ !!.

تَقَى مَاخُذٌ قَصْرَهُ وَحَصَصَهُ لِأَسَدِهِ. كَانَ مِنْ الْوَاضِحِ أَنَّ  
أَحَدَ مِنَ الْحِرَاسِ بِهِ يَشْعُرُ بِمَا حَرَى وَحَيْثُ الْمَرْبُوقِ  
الْمَسْلُوحِ الْمَكْنَفِ بِالْمَرْقَةِ دَاخِلِ الْبَرْجِ كَأَنَّ بَعَالِيَّ يَوْمَهُ  
وَهُوَ يَتَنَبَّأُ مَقْدُومًا بِحَسَابِ شَدِيدٍ بِسَرْدٍ

وَفَحَاهُ بَرٌّ مَاخُذٌ أَمَامَهُ وَهُوَ يَفُوقُ لَهُ بِأَعْرَبِيٍّ. يَدُكُ

في حاجة إلى بعض نوم.. وسوف أساعدك على ذلك.  
وكانت المساعدة التي قدمها واحد المرتزق هي صرة  
قدمه في معدة ترحل نفوس به وهو يعطي من الألم  
الشديد.. ثم تكففت صرة من رأس واحد فوق رأس  
المرتزق لتحميه يرضه بالحائط. فهوى بحوره دون حراث  
ينعم بنوم عميق.. مؤلم !.

وسرع ما كان واحد ضبده وهو يقول له حلاما  
سعيدة أيها الوغد.

وتحرك في حذر هادئا سمع ارجح إلى أسفل وانكشف  
له بأسفل قاعه صحريّة واسعة غشت فوق حدرتها دروع  
وسيوف وأعصه حديدية برؤس وفي يدها كان هبات  
اثبات من المرتزقة راح نعال بورق وهفت أحدهما في  
رميله وهو يرى الكارب لأخير فقد حسرت.

فاندفع رميله نحوه في عصب صائحاً : يا أنت الحاسر..  
فقد كنت نعش

وتماست الأتال وكن منهما بصبح في الآخر دأه  
الحاسر. ثم توقف لاثبات عن المعرك بعتة عندما جاءهما

صوت من الخلف يقول **أُكِدْ أَكِمْ أَكِمَا** حسرنا معا !  
سقت النمر برفق في دمه من ممدوحة ولكن وقف  
به تسع هما بكشف دلت نصوت ندي سعت وحدة  
وما كد يديران وحتهما حتى هوى درغال حديدان  
فوق رؤسهما في صوت مكتوم، فترج الأثان ثم نهوا  
فوق مسعدة حنسية عبيته، وقد حسر كل منهما سلع  
نصف أساء، ونصف حمحمته على لأفل !

وحدة دون صوت رصده رصاصة فوق مدح  
الحديددي، وتفت واحد بسرعة وأمع أحد مسطحين وقد  
في مدح لفاعه ساهر مسدسه وبلا مدح ندي ندي  
يمسك به واحد لاستقرت رصاصة في صدره

ودوت رصاصان حريان فقتر واحد إلى الخلف محتجب  
بدرعه، وفي حركه حصفه أنقص حبحر، من الحائط وطوح  
به صوت عدوه في رمية محكمة، فترج مسطح نه هوى  
على الأرض وقد سفرت سكس في صدره

ولكن صوت صفات الرصاص لي أطلقها نمرتري كان  
كفلا يحدث كل مكان القنعة إلى الحكان، فقتر سرعة

عذر قذاعة وقد تسبح بأحد مدفعي بحارسين برشاشين  
وفي المحطة شاية على أبواب صرح وهرونة فهدم  
وتناثر صندق برصاص في كل اتجاه.

وصرح أحدهم بعد تسليح عرب إلى بقعة  
فأجابه آخر : هذا مستحيل.

وظهر أدوم مع راحه شاهرين مدفعهم برشاشة  
وبصيرة واحد إلى داخل بقاعة أدركوا حقيقة ما حدث،  
فصرح أدوم في راحه فقصو على هذا مسلسل أدوم  
فعل كل ذلك !.

وكس وفي نفس المحطة برز واحد من الأمام ساهر  
مدفعه الرشاشي قائلا سوف أوفر عنكم هذه مهمة.  
حتى لا تندلوا مجهودا صائدا

فحدث صاع مررفة فوق مسجهم وهم ساهدون  
هوهه السلاح المقصود بهم.

وحدث أدوم في واحد كأنما شاهد نسجا أمامه وعممه  
قائلا . مستحيل أن يكون أنت قد سقت سيارتك و



و.م يكمل أدولف عذارته أمام نظرة ماخذ اسمه  
الساحرة إلى أقصى حد. هنر حديثه وعممه في حقد  
وهو يحرق على أسنانه. أيها الشيطان.. لقد حئت إلى حتمت،  
وإذ كسب قد يحوت في الحرة اسابقة من الموت، وإليك  
لن تنجو هذه المرة.

رفع ماخذ حاحيه سحرية وقال أحقا إني أشئت  
با عريري في أنت كسب نقول في اسابق مجموعته من  
النساء العذراء، بعثت منهن اثرتة الفارعة، ثم الهرب  
في الوقت المناسب تماما.

صرح أدولف في رحائه في عصب حاد انصوا على  
هذا الشيطان الوقح.

فاندفع ثلاثة من المستحسن صوت ماخذ، ولكن طلقات  
الرصاصات التي انطلقت من مدفعه ارشاش ألقنهم على  
الأرض لا يقدرول على الوقوف. وصاح ماخذ في اساقين :  
ألا يزال يوحدها الحرير من الأعبياء، ممن يرعون في  
معدرة هذا المكان القدر وهم يرحسون على أيديهم، أو  
داخل نعوش مغلفة ؟.

وحدوده الصمت والعمول المحذوفه تحدهه في كرهية  
عميقة، فروح واحد مدوده برسان في سحرية وثلاً بعد  
أثبت إلى هنا سحري رؤسكم قدر يسلمه نفسي إلى  
الشرطة المصداقة لبتدي من حبل مسقة في نهاية، فأس  
هو، وهل بحسبي كسب، أصد "

و د بعينه في وفتين كنه بحث عن كوروس  
سرحي و تصرف عيه صح تحركه تسريفة من سرفق  
الضبي في نهاية الصفة، فتشده عندما أمدت يده سريفا  
إلى شيء كد بحقه في ساعده ورشفه صوب واحد في  
سرعه حصفه وولاً ن بعد واحد حصوه إلى و رء  
لأرشفقت سكين الضبي في رفته

حدث ذلك كنه في حصه حاضنه وأكفها كد كاهه  
الشيت اساه واحد بعض الشيء و سهر أدولف الفرصة  
وألقي نفسه مدحرج على لأرض وهو صلق سلا من  
ارصاص على واحد . و مدحرج واحد على لأرض ليحمي  
بحدار سحري صدغه ارصاص السهم عيه من كل  
اتجاه.. ولم يشعر غير شيء، فليس بسقط عيه من أعلى

ويسمي به مدحرج بني لأرض كـ هو حرترق لأسود  
العملاق.

ورمحر المحرق لأسود مثل عهد أرقط، وطارت قصته  
تصيب ماحد في بصره، ثم صارت قدمه إلى رفة ماحد  
فأطاحت به إلى وراء في علف وسقط منه مدفعه الرشاش.

و يدفع حرترق لأسود عملاق وحمل ماحد فوق درجيه  
و در به، ثم أقام نحو حائط صخري قريب ورأسه مصوب  
لنحائط ولكن ماحد نسه في المنحطة الأخيرة مسجدا فواء،  
فدار حول نفسه ومن حائط قدمه، ثم يدفع إلى الخلف،  
وقفز في الهواء بسقط حلف الحرترق برحلي به صوفه  
بأرأع حديدية ورجح يصعظ عليها بكل قوته وهو يقول  
به في فسوه يسي يا غريبي رجل المحجرات ومن ثم  
أكبره أن يقا حشي وسد ما إلى منجاة قدرة

وشدد صغصه على رفته حرترق لأسود مصيها وهأندا  
أعبرك عن عصبي لما فعله بصرفته منك كد لك أنسي  
أعني حقا ما أقول..

وحاول الحرترق التراجع ذراع ماحد من رقبته دون فائدة

فتحشر تحت أنقاضه وعدم عساه وهوى واحد فوق رأس  
عدوه بصرة هائبة من مرفقه تريح بها أعملاق الأسود  
ثم تهوى على الأرض وقد وعيه

ومرة أخرى سائر الرصاص صوت واحد وهو بلا سلاح  
فتساق قرب حذر به وحتلى أعلاه وتصيح المرترق  
وهو يدفعون خلف واحد مستسلم نفس تصوير صحري  
وكان أصل أولهم لأغنى حتى أعدته قصته واحد من  
حب جاء برأس مسجوح فما ساء وقصته وقد واحد  
سهل في كنهه وسقطته لأسفل دون حرك

وترجع واحد يدور وقد أدركت المرترقة من عمروا  
بالصعود إليه حتى يكون تحت رحمة واحد ورء الآخر  
وقد كان على حق قدم بحدود أحدهم يساق به  
الصحري دية عمر أنهم كان يدور به شئ محسنا  
ففي لحظة سابه صارب فسه مدويه شديدة لا حترق من  
أسفل وسقطت تحت قدمي واحد

وتحترق شدة في ساحة شدة

وكي صحر نفسه جاء بعد أن كنيها واحد لكل

فوتته، فصارت في الهواء، غائبة من حيث جاء.. وما كذب  
تشمس الأرض بأشغال حتى دوى المجرها ينهر ركان القنعة  
وسط ممرقة وبعدي صباح مقدين ونسرحهم  
وصارت عشرين عيال، أي مكان واحد صفحت في  
وقت واحد ونسب المكان سعد.

والكن واحد به يكن في مكانه عندما صفحت عيال  
وعندما ساد نهوء آخر صعد أدوف في حمار لأعلى  
لكن المكان مهديم كان حالي من أن أثر لصاحبه، ونسعه  
أدوف في حقد وهو يرفق المكان مهديم أن ذهب  
هذا الشيطان الماكر؟.

ود عسده في رداء صعه مرقصه وشمس في حقد  
وهو يجر على أسسه وثلا إبي أدوف صلب عمري لأعرف  
أن حقي هذا مصري، وكذبت ما يوي أن بقعه، ولا  
كيف أنه حرة على دحون هذا المكان وحيد سلا  
سلاح!.

ومن الحلف جاء صوت حش عصب بقول سعد  
حدث هذا المصري مرة أخرى يا أدوف

الثقب أدون في بضعه وواحده بصره رئيسه المقطعة  
 المشبعة بعصب، ويكسب ثقبه دورا في بصره وادونه  
 واربعت أصابع سيرحي وهو في حال فئلا فقد فست  
 هي فتحة بالأمس، وحيث حرارة هذا عصب حصرى لأن  
 بقبحه فبعضا ويعدسا وهو وحيد وشرى وحش مدحجوب  
 وسلاح، دورا في تمكن من غرض حبه ويكون سبعة  
 سفوف عديد من رجا فيى وحرحي برصاصات وواسا.

غرض أدون ثقبه مفعما في سبدي في

ويكن إشارة من يد الكوربين أو فتحة عذرة، وحر  
 سيرحي على ثقبه وهو سائل حصص وخصى حبه  
 فئلا فقد حصر ما بقى من رجا وبق سق وأكبر  
 من ثمانية عشر حلا فقندا تحت فويا مما يهدد كل  
 حصصا وعميات لأحتل مقدمة ويكن ذلك بسبب ثقب  
 وبسبب إهمال.

واربعت أصابع وهو بسر صوب وحه أدون وغيباد  
 تطقل باشر مصيف عد حصص كثير وحصص الأجير  
 لا يمكن أن تسامح معه تد وحتى سور الصعة به

تخرج في حبيبها مع رحلتها : متصفح هذه مصرتي سسلي  
إليها وأنت معصوب في يوم غصص ويبدو أنه قد حال  
أول يومك الغصص : ذوقك ولا مكب يدعي بقايتك امتدك  
اسعت على ذوق في رعب ودهور معصما ماذا  
نقص يا سيدي ؟.

وحارة كوكبي : قصد من عنته رخصه

وصوب مسدده : رأس ذوق تحت مررق على  
قدميه متدلا : رحمه أبها كوكبي : إنك لا يمكن أن  
تفسي فقد حرم مع وكك خدق.

فعمم كوكبي : حتى في صوت خروف : مررق  
لا صديق له غير نفسه.

ثم أطلق رصاصة واحدة.

ونهاوى ذوق على الأرض دون حركه وقد رسمت  
في عهه صرة فرح رهيبة وصبر تحت صغير في رأسه  
سال منه خيط رفيع من الدماء.

حمد نقيه : أراجل أماكهم : كنما أصابهم شلل ثم

أوهو بعد لحظة على صوت كوكوبيل عاصب وهو يصيح  
فيهم أسرع شيبس كل رك في القعدة، وأن أريد القصر  
على هذا السبيل انحصري حين أو ميت

ولكن، قبل أن يحرث المسحور معرفة من أمكنهم  
علا هدير محرث صائره، ندبى منه حبل صويل، وأدرك  
الكوكوبيل مبرحي على غور، وسببه في أعده واحد  
ليعادر بها القلعة.

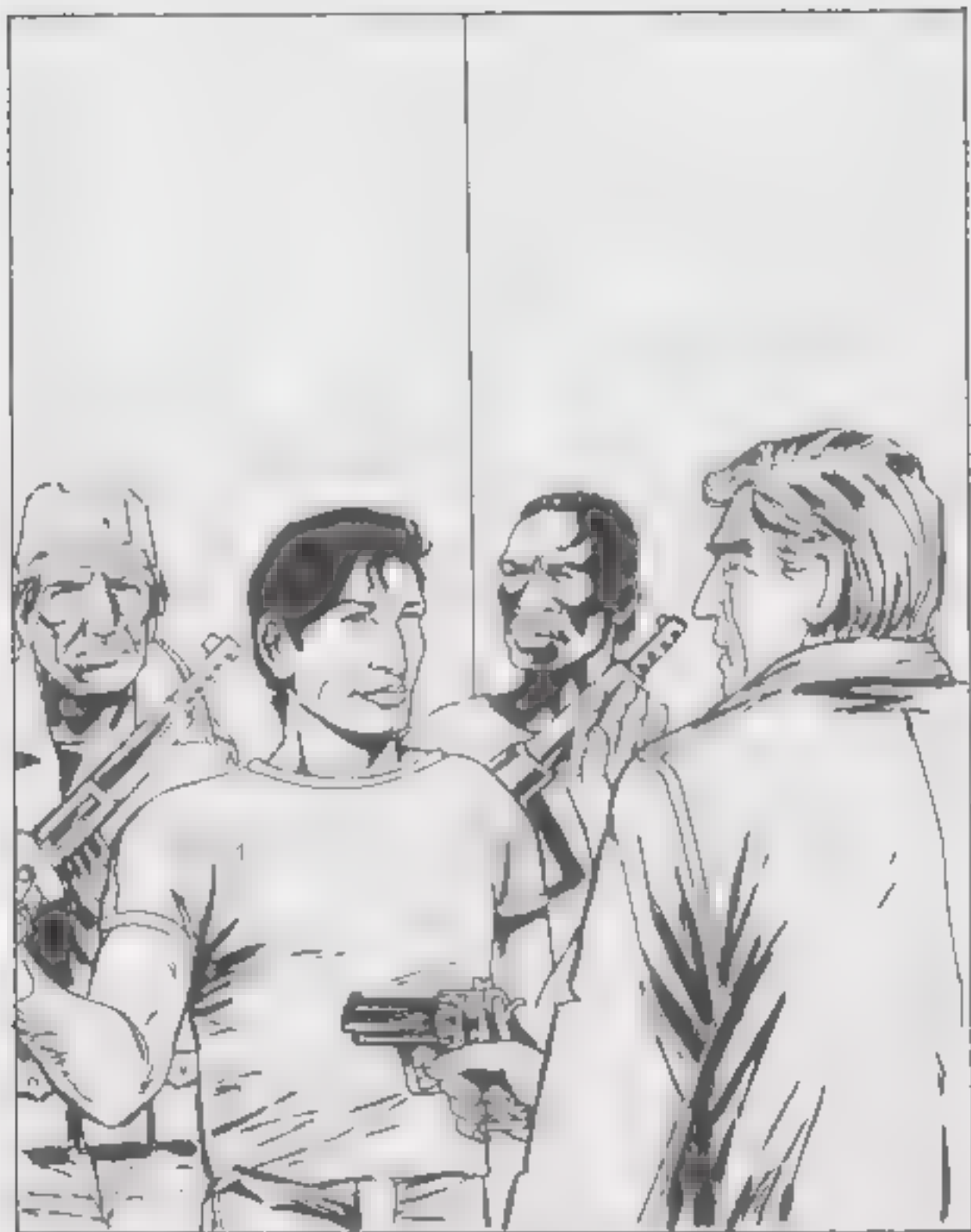
وصرح كوكوبيل في رجة وهو شاهد واحد سر  
من أحد لأرك، فتدبر هذا سبيل، في هرة

فادفع المرتزقة نحو واحد في حصار، هيب، وصار  
قدم واحد بظيح، وأقرب المسحور، به، وحتمي حلقه  
فارشقت عشرات الرصاصات في حصد مسيح، ندبى حلقه  
ماحد ستر، حصد به سبيل، رصاص، حبه، نحو

وشعر واحد بصعف موفقه، كل حبل ندبى من  
صائره ( ١١٣ ) على مسافة عدة أمير، منه ورك، وصويل  
إليه يعرضه لطلقات المرتزقة.

ولكن، وفجأة دوى حجر، ندبى، وصاعد، دح





كثيف.. ثم سقطت فسه دحل أخرى من أعلى وأدرك  
ماحد أن رقه ( ١١٣ ) قد تصرف بطريقة نمائية فادفع  
كل سرعه وتعلق بالحبل المدي لأستقل، وسرعان ما كان  
يرتفع لأعلى متدبرة ذات محركات، واحد حمراء على  
القلعة.

وتسه تمرن رقة مجدعة وأصفو سبلا من ابرصاص نحو  
ماحد مدي من الحبل ولكن مباد ( ١١٣ ) وفادته متدبرة  
مسرعة بجهة به جعل ماحد تخرج كسدها سبحة في  
أهواء فصايب كل برصاص سي أفضت عليه. وعاب  
متدبرة بر كنها حتى حتمت عن عهده. وادفع أحد ابرصاص  
إلى الكوويل ممسك بورقه في يده قذلا عند أستعد  
هد مصري ذات بورقه فوق سور شعبة هذه معن بالحبل  
المدلى من الطائرة.

فتح الكوويل بورقه بأصابع مبعثه وقد مأه عصب..  
كانت بدحتها كميات فسه تقوى كويل سرحي  
إسي أهدك ولكن رحلت وقد كانت لا تزال ذات  
نقبة من شجاعة ومصري في هذه فقة حلف شعبة  
غدا وقت الغروب.

أطلقت أصابع الكولومبيل حول الورقة فمزقتها في ثورة  
غضب عارمة، وهب المرتق الصيبي قائلاً قد تكون خدعة  
فعل هذا لمصري نصب لنا شرك في هذا المكان

ارعدت شفتا الكولومبيل سبرحي بعصب مرير وقال :  
حتى لو كان هذا الشيطان قد نصب لنا ألف شرك في  
تلك العدة فسوف أقبل تحدي وأذهب بمفاسده ههنا

وحر على أنسابه وهو يصنف : وأسوف يكون نهديه  
ههنا عني يدي بعد أن أدفعه من العذاب ما به يتجبل  
وحوده على الأرض أدا. وسوف أعده من مخارج  
واشراك ما هو كصل بقص حيش كمل ويس فرد و ح ،  
مهما بلغت قوته ومهارته..

وحدق في رحله عيب حشش به فل وكسا لن  
سنظر إلى أن يأتي هذا الشعب المصري لتحدانا عد،  
بل سبادر ناعمل وفي أن نعب شمس ههنا سوء  
واضيق بصحنك صحنك شيطانية حسنه

\*\*\*

تسوق ماخذ الحبل المدي لأستل سريعد.. و ستر في  
المفعد المحاور لرقه ( ١١٣ ) الذي هتف به في سعادة  
عامرة : مرة أخرى لا أصدق أنك حوت وعدت حيا  
من تلك القلعة الرهيبة.

فرب ماخذ عني كتب ( ١١٣ ) قائلا : لقد أعدت  
حياتي مرة أخرى أيها الصديق المدي

مط ماهر شبيه في اسبء قائلا وما ادي فعنه بك  
مجرد قسني دحان ففهن أقيت لهما في فب القعدة  
إن بعض لأضف المشاعين بمكنهم أن يعبو أكثر مما  
فعل.

صحك ماخذ قائلا لا تكن متواصعا هكذا أنها الصديق.

الفت ( ١١٣ ) إلى ماخذ في مهمة منسائلا أحري  
ماذا فعلت داخل القلعة ؟.

اتسم ماخذ وهو يحييه : لقد كنت مجرد برهه صغيرة  
حددت فيها نشاط دوري الدمويه، بالإضافة إلى شيء  
بإقاص عدد رجال الكولوبيل سيرحي إلى الصنف.. وهذا  
سيعطل خطفه التقدم في الاعتين وسينعده عليها. وهو

معه بقاد بعض صحاح لأرباء من كان قد استفاد  
يحفظة أنفسهم.

وأضاف وعينه يومئذ من حاد وعده سوف تكون  
المعركة الماحقة بيني وبينه ثم ورحله في هذه الحف  
تلك القلعة.

كتب رقم ( ١١٣ ) في زهون بني ماحد مسنداً  
هل تنوي الذهاب عد بالفعل شقان أو شق المبررة  
ماجد بن ماحد من ماحد من ماحد  
الذي أغلب هذا الحدي ومن ثم أن سب

رقم ( ١١٣ ) وماد لا مع سرحه الإخبارية عنه  
فيسعون إلى بعض حله دخل هذه، وحدث لا عرض  
فمنه بحقه، وهي عمدة منه في نفس وقت

نفسه ماحد ماحد وهو بحسب بن ماحد بن ماحد  
الإخبارية أن تؤدي حيلة نفس ماحد، وقد نودي بعض  
الاعتدات بدومسه بإحدى سرح هؤلاء لأعداد في  
صفحة من ماحد ماحد ماحد ماحد ماحد ماحد  
صفحات.. وخاصة مع صف لأعداد

و تفت في ماهر قائل: ارحب ان يهبط بي في اقرب  
 مطار من برج سد، فهناك عمل مهم يجب ان أقوم به،  
 وسأعود هنا في خمسة شهور بعد.  
 وأما رقم ( ١١٣ ) برتبة مؤلف وشفادته فهو في  
 توتر بالغ..

وبل ماهر سجنه حارس، وقد كانه يريد ان يكون  
 شيئاً. ثم كانت ردده: يجب ان اناخذ قائل هل يمكنني  
 أن أشارك مهمة العد ٤.

كان القيد في عيني ماحد وقد معترض ولكن  
 هب ( ١١٣ ) في يوم ارحبك لا نجرمي من  
 هذا صروف فقد صرت مؤلف مشارك في نوع  
 من التهام عتايه وخدمة لادى خدمه حقيقيه.

ومسح دمه تعرفت في عسه وهو يقول: لقد صرت  
 أشعر بأنني ارحل عجز لا يصح لأي شيء. وسميت  
 من الله ان يحدث معجزة جدد بشاخي وبعد مجد لأيم  
 عديحة اربعة، واستحدث لله يدائي ورسولت أنت سد  
 إلى هذه المهمة.

رقم ماجد ( ١١٣ ) في إشفاق. كان يدرك ما يعاينه  
صديقه اسدين، وكيف أن رحلا اعدد غداً والعياد دلمهم  
صوان عمره، فإنهم عندما يقبضونه إلى الأعمال الإدارية فكأنما  
حكموا بموته وهو حي.. ويدا وحده رقم ( ١١٣ ) معهما  
مشاعر ألم وأسى لا حد لها.

وفي نداء وشفاق أحده ماجد حسنا يا صديقي العزيز.  
لسوف تشاركني مهمة اعد بشرط أن تعد كل ما أمليه  
ملك وألا تشارك في اقتال إلا قبلا ونحب حمائبي.  
التمعت عينا ( ١١٣ ) وصفق بده في سعادته كطفل  
صغير هتافا. إسي لن أنسى لك هذا الحميم أنداء رقم  
( ٧٠٠ ).

ومن أسفل صهر سرح لندن اسهر، فحوم ( ١١٣ )  
بطائرنه في حركه نهوية وهو يدور حول سرح، فسأله  
ماجد في دهشة : ماذا تفعل يا ماهر ؟

فأجابه ( ١١٣ ) في بهجة . إسي احفل سنك المماساة  
السعيدة.. وليس بأقل من أن أقوم بتعطل المرور في قلب  
لندن بأكملها !!.

ابتسم ماجد... وراقب صديقه في سعادة وهو يشعر  
بابتهاجه البالغ وهو يقوم بحركات بهلوانية رائعة حول الهرج.  
وبأسفل تجمع عدد كبير من المشاهدين وتعطل المرور  
وقائدو السيارات يتطلعون لأعلى ليشاهدوا ذلك الطيار  
البهلوان..

ثم اندفع ماهر بطائرته إلى الساحة المواجهة للبرج وهبط  
فوقها، وقفز من مقعده وفتح الباب المواجه لماجد وهو  
يقول ضاحكا : لقد وصلنا أيها الصديق الرائع فتفضل  
بالهبوط !.

قال ماجد ضاحكا : لقد طلبت منك الهبوط في أقرب  
مطار وليس أقرب ساحة من برج لندن.

هز ( ١١٣ ) كتفيه قائلا : إنني رجل عجوز كما ترى  
وتختلط علي أماكن الهبوط !.

قفز ماجد من مقعده إلى الأرض وهو يراقب نظرات  
المتجمعين حول الطائرة في دهشة بالغة.

وما أن شاهد رقم ( ١١٣ ) أحد رجال شرطة المرور  
وهو يهرع إليه حتى قفز إلى مقعد القيادة، واندفع بطائرته



لأعلى، فأسرعت الطائرة كطائر هارب مذعور تمنطي الهواء.  
وضحك رقم ( ١١٣ ) سعيدا وهو ينظر لأسفل نحو شرطي  
المرور.. لأن طائرته لم تكن تحمل رقما ما.. يمكن أن  
يسجل به الشرطي مخالفة مرور !.

وغمغم الشرطي في غضب : هذا الطيار الأحمق.. لو  
أنني قبضت عليه لفضي شهرا في السجن وسحبت منه  
رخصة قيادة الطائرة.

ثم تذكر ذلك الراكب الذي هبط من الطائرة قبل  
لحظات..

وعندما استدار باحثا عنه.. كان ماجد قد غاب وسط  
الزحام !.

## اغتيال.. عميل

لهث رقم ( ١١٣ ) بشدة وتفصد العرق من فوق صدره العاري وذراعيه، بالرغم من الجو البارد داخل الشقة العريضة المظلة على نهر التيمز. وبالرغم من الاحتقان الشديد والإجهاد الذي صار يشعر به ( ١١٣ ) فإنه واصل أداء تمارينه الرياضية في قسوة وعنف. سنوات طويلة منذ توقف عن أداء تلك التمارين حتى ترهل وصار على تلك الصورة.. ولكن كل ذلك قد انقضى الآن.. وسيعود رشيقا خفيف الحركة كما كان من قبل.. فقد عادت أيام الإثارة والمعارك من جديد.

وانحنى على الأرض ليمارس تمارين الضغط.. ولكن كرشه الضخم كان بمثابة عائق له ليؤدي تلك التمارين على الوجهة الصحيحة، ولكنه برغم ذلك واصل عمله في

إصرار وقد احتقن وجهه بشدة كأنه يتحدى نفسه.  
ثم تهاوى على الأرض وقد بلغ به الإجهاد كل مبلغ..  
واعتدل لاهثا غارقا في عرقه.. كانت كل عضلة في  
جسده تؤلمه بشدة بسبب الإجهاد المفاجئ لها.. ويشعر  
بتقلص فيها.

وغمغم ماهر لنفسه في ألم : لقد جاء رقم ( ٧٠٠ )  
متأخرا كثيرا.. ولو أنه جاء قبل عام أو اثنين لربما اختلف  
الوضع كثيرا بالنسبة لي.. وأمكنني القتال بجواره بصورة  
أفضل.

ثم تذكر وعده لماجد بمشاركته مهمة الغد، فاستعاد  
نشاطه وحيويته وقفز من مكانه هاتفا : إنني لن أخذله أبدا..  
لقد جاءتني الفرصة ولن أدعها تفلت من يدي.. فليس  
من اللائق أن يخذل أي إنسان صديقا رائعا مثل رقم  
( ٧٠٠ ).

واتجه إلى حجرة نومه وفتح الدولاب.. وأمسكت أصابعه  
بعلبة معدنية فتحها في حرص.. وبداخلها ظهر مسدس  
كبير من طراز « ماغنوم ٣٨ »، تحسسه ماهر في رهبة.